

ممثلا لرئيس الدولة عبد القادر بن صالح

بدوي يشارك في القمة الاستثنائية 12 للاتحاد الإفريقي بنيامي



ISSN 1111-0449 الأحد 04 ذو القعدة 1440 هـ الموافق لـ 07 جويلية 2019 م العدد: 17991 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

في حفل احتضنه نادي الجيش ببني مسوس بالعاصمة



الفريق قايد صالح يهنئ كبار المسؤولين في الدولة والمجاهدين في الذكرى 57 لعيد الاستقلال

23

نور الدين بعجي أستاذ القانون بجامعة الجزائر 1 :

استرداد المال العام ممكن بتأميم المؤسسات المعنية بالفساد أو بالحجز القضائي



القرار جاء بعد استشارة أغلبية الأعضاء

تأجيل الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني لـ «الأرندي»

05

في إطار التبادل بين الجنوب والشمال



2200 مشارك في الطبعة الثالثة للقرية الصيفية بورقلة

15-14

حضرته تشكيلات سياسية معارضة وغاب «الأفاس» و «الأرسيدي»

المنتدى الوطني للحوار يعرض مقترحات حلول لأزمة الجزائر

• المزاوجة بين الخيارين الدستوري والسياسي... المخرج الآمن

05

اليوم (20:00) : الجزائر - غينيا

«الخضر» على موعد للتأكيد .. ومواصلة المغامرة

13-12



الدور ثمن النهائي «كان 2019»



بلمهدي يشرف على الندوة الوطنية لإطارات القطاع

يشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي، اليوم، على انطلاق أشغال الندوة الوطنية لإطارات الشؤون الدينية والأوقاف، وذلك على الساعة 09:00 صباحا، بدار الإمام المحمدية في الحراش.

أبواب مفتوحة على مدرسة الإدارة العسكرية

تنظم المدرسة العليا للإدارة العسكرية بوهران، غدا، أبوابا مفتوحة على المدرسة، وذلك على الساعة 09:00 صباحا.

أنشطة بالمجلس الثقافي الإسلامي حول عيد الاستقلال

ينظم المركز الثقافي الإسلامي ببومرداس، أنشطة متنوعة حول عيد الاستقلال ترصد أهم مراحل الثورة الجزائرية وتاريخها المجيد. تنظم الأنشطة ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

منتدى تكويني لأساتذة اللغة الأمازيغية

تحتضن ثانوية الرياضيات بالقبة، اليوم، إلى غاية 10 جويلية الجاري، المنتدى التكويني الموجه لـ 70 أستاذا في اللغة الأمازيغية على مستوى ولاية الجزائر. تنظم اللقاء المحافظة السامية للأمازيغية بالتنسيق مع وزارة التربية الوطنية لمرافقة التأطير البيداغوجي لعملية تدريس اللغة الأمازيغية، حيث تكون مراسم الافتتاح على الساعة 09:00 صباحا، بثانوية الرياضيات بالقبة بحضور الوزير عبد الحكيم بلعابد والأمين العام للمحافظة سي الهاشمي عصاد.

الشعب

الأحد 07 جويلية 2019 م

الموافق لـ 04 ذي القعد 1440 هـ

02

info@ech-chaab..com

www.ech-chaab.com

العدد 17991

التربية القرآنية خلال الثورة التحريرية



ينظم المركز الثقافي، اليوم، الندوة التاريخية المخلدة للذكرى 57 لعيد الاستقلال تحت عنوان «التربية القرآنية خلال حرب التحرير وانعكاساتها على المحافظة على الهوية واستعادة السيادة الوطنية»، وذلك على الساعة 10:00 صباحا.

«سيني مدينة» من 08 إلى 25 جويلية 2019



تنظم الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي الطبعة الثانية لـ «سيني مدينة»، من 08 إلى 25 جويلية الجاري، بالتعاون مع المركز الوطني للسينما والسمعي البصري، المركز الجزائري لتطوير السينما ومؤسسة التلفزيون الجزائري.

«سيني مدينة» عروض تحت النجوم في مدينة تيزي وزو من 08 إلى 11 جويلية، قسنطينة من 15 إلى 18 جويلية، ويعين الدفلى من 22 إلى 25 جويلية. الدخول مجاني لهذا الموعد العائد بطبعة ثانية لعشاق السينما بعروض لأفلام جديدة وأخرى كلاسيكية من السينما الجزائرية لمدة 4 أيام لكل ولاية، تتنوع بين أفلام قصيرة و طويلة.

ندوة صحفية حول البعوض النمر

تنظم وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، غدا الاثنين، ندوة صحفية حول البعوض النمر، وذلك على الساعة 10:00 صباحا، بالمعهد الوطني للصحة العمومية.



كأس إفريقيا للأمم مصر 2019

موبيليس معاك يا الخضراء

احتلاله المركز الثالث في المجموعة الثانية بـ 4 نقاط، بعد تعادله أمام منتخب مدغشقر (2-2) ثم هزيمة أمام منتخب نيجيريا (0-1) وفوز على البورندي (2-0). الفريق الفائز في هذا اللقاء، يتأهل للدور ربع النهائي، ويواجه نظيره المتفوق خلال مباراة مالي - كوت ديفوار. موبيليس، وفي لالتزاماته حيال مرافقة وتشجيع الخضر، يجدد دعمه غير المشروط للفريق الوطني، مهما كان الموعد الرياضي ومكانه.

حظ موفق وسعيد للفنك !

دزابر بلادنا والخضرا ديالنا !

موبيليس الشريك الرسمي للفيدرالية الجزائرية لكرة القدم والمنتخب الوطني (A)، يشجع الخضر عشية مبارياتهم لحساب الدور الثاني لكأس أمم إفريقيا 2019 في طبعتها 32، المنعقدة من 21 جوان إلى 19 جويلية 2019 بمصر.

أنهى محاربو الصحراء الجولة الأولى لدور المجموعات دون خطأ، متصددين المجموعة الثالثة بـ 9 نقاط، ليواجهوا في ثمن النهائي منتخب غينيا اليوم الأحد 07 جويلية على الساعة 20:00 (بتوقيت الجزائر)، بملعب 30 جوان بالقاهرة.

منتخب غينيا تأهل للدور ثمن النهائي بعد

حمام في زيارة عمل إلى الأغواط

يواصل وزير الموارد المائية علي حمام، اليوم، زيارة عمل وتفقد لمشاريع القطاع بولاية الأغواط، حيث يعاين ويدشن مشاريع قطاعية تدخل في إطار تحسين الخدمة العمومية وتزويد المواطنين بماء الشرب والقضاء على الانقطاع في موسم الصيف.

موسى بلخير يشرف على تكريم المترشحين بوهران ومستغانم

يقوم وزير التكوين والتعليم المهنيين دادة موسى بلخير، غدا، بزيارة عمل وتفقد إلى ولايتي وهران ومستغانم، يشرف خلالها على مراسم حفل تكريم المتفوقين المترشحين للسنة التكوينية 2018 -2019، حيث خصص يوم الاثنين لولاية وهران والثلاثاء لمستغانم.

«تحتي الرقمنة باللغة» موضوع ندوة وطنية

تتواصل إلى غاية 9 جويلية الجاري، الندوة الوطنية التي ينظمها المجلس الأعلى للغة العربية بعنوان : «تحتي الرقمنة باللغة العربية»، على الساعة 09:00 صباحا، بالمكتبة الوطنية الحامة.

معرض جماعي للفنون التشكيلية بالمرسح الوطني

يتواصل بالمرسح الوطني الجزائري المعرض الجماعي متعدد التقنيات للفنون التشكيلية الذي تحتضنه قاعة المعارض «حاج عمر»، ببناية محي الدين بشطارزي. ويمتد المعرض الذي افتتح ابتداء من الساعة 18:00 مساء إلى 30 جويلية الجاري، تحت عنوان «الإبداع، الفن التشكيلي وأسئلة الخلق الفني».

«الأمان» تطلق حملة ضد التسمم الغذائي

أطلقت الجمعية الوطنية لحماية المستهلك «الأمان»، حملة تحسيسية للوقاية من خطر التسمم الغذائي تشمل شهري جويلية وأوت 2019. الحملة التي توجه للشباب والعائلات تنظم بالشواطئ، فضاءات الترفيه، الساحات العمومية والمراكز التجارية. انطلاق الحملة كان أمس من ميناء الجميلة بعين بنيان وتدمر بها طيلة أربعة أيام قبل توسعها للفضاءات المذكورة التي يتوافد عليها بكثرة المواطنين.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021) | القسم التجاري: السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الفاكس: 73.95.59... (021)

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر

أمينة دباش

مدير التحرير

فنديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس ماله الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com؛ الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية

60.70.40 (021)

طبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

استقطاب أم طرد سياحي ؟!

أمين بلعمري

هل يعقل أن بلدا يمتلك واجهة بحرية بطول 1600 كلم مثل الجزائر وتكون شواطئها مكتظة إلى درجة أنك لا تجد مكانا لنصب مظلتك أو مقعدك ؟ علاوة على انعدام الخدمات، الفوضى وانعدام النظافة، للأسف هذا حال شواطئنا ومن أراد غير ذلك عليه دفع مبالغ خيالية للظفر بشاطئ تليق به عبارة استجمام ؟

تساؤل يعود ليطرح نفسه كل موسم صيف – للأسف – لا شيء تغير دار لقمان على حالها هذه الصائفة ما عدا التنازل عن بعض الشواطئ للخواص لاستغلالها وتهيتها ولكنها لمن استطاع إليها سبيلا، فإذا كان حق الدخول إلى الشاطئ وحده بـ 1800 دج للشخص الواحد أي ما يعادل 10 من المائة من الأجر القاعدي الوطني في الجزائر؟ ! قد يقول البعض إن مثل هذه الشواطئ ليست موجهة لهذه الشريحة من المواطنين و قد يكون هذا منطقا صحيحا ولكن بشرط توفير البديل أي وجود شواطئ فيها حد أدنى من التهيئة، الخدمات والأمن حتى يستطيع أي مواطن قضاء يومه على شاطئ البحر في اطمئنان وسكينة وبأسعار معقولة وهذا ليس إنجازا خارقا أبدا ولا مكلفا إلى الدرجة التي يتصورها البعض، غير أن سوء التسيير والتدبير حالا دون ذلك – للأسف–

بعملية حسابية بسيطة تحتاج عائلة جزائرية تتكون من 4 أشخاص أي أب وأم وطفلين إلى 7000 دج مقابل يوم واحد تقضيه على شاطئ البحر وإلى 10000 دج كمقابل الدخول إلى بعض المركبات السياحية باحتساب 2500 دينار جزائري للشخص الواحد؟

إن عدد الشواطئ المهيأة على الواجهة البحرية الغربية للعاصمة وصولا إلى تنس مثلا التي يمكن الوصول إليها بالسيارة أو بالسير أو على الأقدام تعد على أصابع اليد بينما توجد عشرات الشواطئ الرائعة ولكنها غير مستغلة بسبب عدم وجود مسالك للوصول إليها كم تكلفة تهيئة هذه الشواطئ مقارنة بالمبالغ التي يصرفها الجزائريون وبالعلة الصعبة من أجل قضاء عطلة الصيف في الشقيقة تونس أو في غيرها من الدول ؟

مشاكل شهر الاصطياف ومصاعبه تعيد نفسها بالتفصيل الممل كل عام؟ فعصابات المظلات والطاولات مازالت تفرض منطقتها في بعض من الشواطئ التي تقتصر أصلا إلى أدنى الخدمات فلا مراحيض ولا مرشات ولا مرمرات مهيأة أما إذا أردت وجبة سريعة فعليك بالتوجه إلى أعشاش القصدير المنتشرة في شواطئنا التي لا تتوفر على أدنى شروط النظافة ولكن رغم كل هذا نسمع كل عام عن تدشين موسم الاصطياف من طرف الوزير أو الوالي، أما الخطابات والكلام عن استراتيجيات وخطط استقطاب السياح الأجانب بينما الواقع أننا نفعل كل شيء للطرد السياحي وليس للاستقطاب والا كيف نفسر قضاء الملايين من الجزائريين لعطلهم الصيفية خارج البلاد كل سنة ؟ !

من بينها حصة لمتقاعدي ومعطوبي الجيش

توزيع أزيد من 1600 وحدة سكنية بالعاصمة

أعطت تعليمات لـ 48 ولاية للتكفل بالمطالب

الاجتماعية لذوي الحقوق».

وأكد في السياق ذاته، أن وزارة الداخلية «وعدت بتخصيص ما يزيد عن 6 آلاف مسكن لهذه الشريحة على المستوى الوطني»، مشيرا أن «القوائم جاهزة» على مستوى كل ولاية.

ولدى استلامها لمفاتيح السكنات الجديدة

في صيغة العمومي الإيجاري أكدت بعض الأسر الحاضرة في حفل التوزيع أنها وجهت إلى احياء جديدة تقع في بلدية اسطاوالي والسويدانية والدرارية، فيما وجه اصحاب السكن الاجتماعي إلى أولاد فايت والروبية والهشة والأقيية والأسطح.

كما اغتم الوفد الرسمي الفرصة لتدشين

قاعة سينما الساحل ببلدية الشراقة التي تتسع لأزيد من 200 مقعد والتي سيتم تسييرها من قبل مؤسسة فنون وثقافة.

وقبها لدشن الوالي صيودة مشتلة حجري أحمد بسطاوالي و التابعة لمؤسسة تنمية المساحات الخضراء لولاية الجزائر(أوديفال) والمتربة على مساحة تزيد عن 5 هكتارات وتوفر 43 منصب شغل دائم، مهمتها تزويد العاصمة بمختلف الشتلات والنباتات الموجهة لتزيين المحيط وكذا المساهمة في الثقافة البيئية.

تلقت تكوينا في تقنيات الإلقاء والارتجال بوهران

تخرج دفعة جديدة من 31 ممثلا شابا من مدرسة

الجمعية الثقافية «الأمل»

البلدي بتقديم الممثلين الشباب عروضا مسرحية تناولت مواضيع مختلفة على غرار الثورة التحريرية والأم والفساد الإداري والمخدرات والهجرة السرية وغيرها.

وتم تسمية الدفعة الجديدة باسم صديق الأطفال المهرج «زينو» واسمه الحقيقي هيلالي لطفي الذي وافته المنية بوهران يوم الفاتح يونيو الماضي.

كما تم بالمناسبة تكريم عائلة الراحل بالإضافة إلى تقديم شهادات التخرج للمواهب الشابة ومعظمهم من العنصر النسوي.

ويعتزم المتخرجون تأسيس لاحقا رابطة للارتجال المسرحي، وفق ما صرح به لواج رئيس الجمعية الثقافية «الامل».

للإشارة تتوفر هذه الجمعية المسرحية على مسرح صغير يسع لـ 70 مقعدا يحتضن مختلف الدورات التكوينية.

أشرف امس وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، صلاح الدين دحمون، رفقة والي الجزائر العاصمة عبد الخالق صيودة، على توزيع أزيد من 1600 وحدة سكنية بصيغة العمومي الإيجاري الاجتماعي على المواطنين من بينهم حصة خصصت لمتقاعدي ومعطوبي الجيش الوطني الشعبي وذوي الحقوق.

وتم بحضور وزير الداخلية و والي العاصمة و الولاة المنتخبين لـ 13 مقاطعة إدارية، تسليم مفاتيح 1603 سكن من بينهم 1097 سكن عمومي إيجاري و 506 سكن اجتماعي وذلك ضمن العملية 25 من برنامج الترحيل وإعادة الإسكان لولاية الجزائر.

من أبرز المستفيدين من هذه الدفعة السكنية، 19 عائلة من التسيقية الوطنية لمتقاعدي و معطوبي الجيش والمشطوبين وذوي الحقوق، لتكون ولاية الجزائر«أول من استجاب لتعليمية السلطات في المرافقة الاجتماعية لهذه الفئة»، على حد قول بن ناصر محرز المكلف بالإعلام في المكتب الولائي للتسيقية.

وأعتبر بن ناصر حصول دفعة اولى على سكنات اجتماعية «دليل على وصول صوت معطوبي الجيش إلى السلطات المعنية التي

تخرجت، أمس، بوهران، دفعة جديدة من 31 ممثلا شابا تم تكوينهم على مستوى مدرسة التكوين المسرحي التابعة للجمعية الثقافية «الأمل».

أوضح رئيس الجمعية المسرحي، محمد ميهوبي، في الكلمة التي ألقاها خلال حفل التخرج الذي أقيم بالمعهد البلدي للموسيقى بوهران أن المتربين في هذه الدورة 23 التي انطلقت في منتصف شهر يونيو الماضي تلقوا تكوينا نظريا وتطبيقيا شمل ورشات في تقنيات الإلقاء والارتجال وكذا دروسا في الاحتكاك مع الركح المسرحي والتسخين والحركات وغيرها.

وتتراوح أعمار المتخرجين والمتخرجات بين 10 سنوات و 31 سنة منهم جامعيون ينتمون إلى ولايات عين تموشنت ومعسكر ومستغانم و وهران، وفق ذات المتحدث. وقد تميز حفل التخرج الذي حضره جمهور غفير لم يتسع له مسرح المعهد

ممثلا لرئيس الدولة عبد القادر بن صالح

بدوي يشارك في القمة الاستثنائية 12 للاتحاد الإفريقي بنيامي



العادية لمجلس رؤساء دول و حكومات الاتحاد الإفريقي». ويرافق الوزير الأول في هذه المهمة وزير الشؤون الخارجية صبري بوقدوم، ووزير التجارة سعيد جلاب.

أوضح المصدر ذاته أن هذه الدورة «تخصص لانطلاق المرحلة العملية لمنطقة التبادل الحر للقارة الإفريقية، كما تكون فرصة لإحياء الذكرى الأولى للتوقيع على اتفاقية إنشاء هذه المنطقة الموقع عليها بكينغالي (رواندا) خلال الدورة 11 للقمة غير

عين رئيس الدولة عبد القادر بن صالح، الوزير الأول نور الدين بدوي، لتمثيله في الدورة غير العادية الثانية العشرة لقمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي، المقرر عقدها اليوم، بنيامي (النيجر)، حسب ما أفاد به أمس، بيان لرئاسة الجمهورية.

جدد موقف الجزائر من استقرار جنوب السودان

بوقدوم يشارك في الاجتماع الوزاري للجنة رفيعة المستوى للاتحاد الأفريقي

وقد سمح اجتماع هذه اللجنة رفيعة المستوى بتقييم التقدم المحرز في تنفيذ مسار السلم في جنوب السودان، بالإضافة إلى التأكيد على دعم هذه اللجنة والاتحاد الأفريقي لمجهودات «إيغاد» الرامية إلى مرافقة الاطراف الجنوب سودانية في مسار السلم والمصالحة.

...ويتعاث بنيامي مع وزيرة العلاقات الدولية والتعاون لجنوب إفريقيا

تحدثت وزيرة الشؤون الخارجية، صبري بوقدوم، أمس، بنيامي، مع وزيرة العلاقات الدولية والتعاون لجنوب افريقيا، ناليدي باندور.

وتحدثت رئيسا الدبلوماسية على هامش انعقاد الدورة 35 للمجلس التنفيذي للاتحاد الافريقي، التحضيري للقمة 12 لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الافريقي المزمع إجراؤها

دعما لقدرات الحماية المدنية ومديرية الغابات

مجلس وزاري مشترك يدرس آليات تعزيز مكافحة حرائق الغابات

وكذا التجمعات السكنية المتواجدة في المحيط الغابي تنفيذا لقرارات اجتماع المجلس الوزاري المشترك المنعقد بتاريخ 7 ماي 2019».

وعقب ذلك، ويعد إشارته إلى «ضرورة التقييم الدوري لمخلفات الحرائق والتي لا تقدر بثمن»، أكد الوزير الأول على «ضرورة تأهيل قدرات التدخل لدى الحماية المدنية وإدارة الغابات وجعلها في مستوى المعايير المعمول بها».

وكمرحلة أولى، تم «إقرار برنامج استعجالي تكميلي يمتد على سنتين (2019-2020) من أجل الرفع من جاهزية عناصر وفرق التدخل للحماية المدنية والغابات خاصة بتزويد كل المناطق الغابية بأرتال متنقلة جديدة وتجديد المتوفر منها (20 رتل متنقل للحماية المدنية) وتعزيز القدرات البشرية المتخصصة لإدارة الغابات، وتدعيمها هي الأخرى بـ10أرتال متنقلة».

كما ألح بدوي على «ضرورة اعتماد مقاربة تشاركية تعطي الفرص للمواطنين القاطنين بمحاذاة المحيط الغابي وكذا الجمعيات البيئية من أجل المساهمة في المحافظة على ثروتنا الغابية والرفع من درجة اليقظة وسرعة التدخل».

وفي هذا الشأن، تم «تكليف إدارة الغابات

ترأس الوزير الأول، نور الدين بدوي، الخميس الماضي، اجتماعا للمجلس الوزاري المشترك خصص لدراسة آليات تعزيز القدرات العملية لمصالح الحماية المدنية ومصالح إدارة الغابات في مجال حرائق الغابات والمزروعات وأشجار النخيل، حسب ما أورده أمس بيان لمصالح الوزير الاول.

أوضح ذات المصدر أنه تم خلال هذا الاجتماع الذي حضره وزراء الداخلية والمالية والفلاحة والمديرين العامون للحماية المدنية والغابات، «عرض حصيلة أولية للحرائق التي تم تسجيلها خلال السنة الجارية وكذا الإمكانات المسخرة في سبيل حماية الثروة الغابية التي تتعدى 4,5 مليون هكتار على المستوى الوطني، خاصة ما تعلق منها بتجسيد اقتناء الأرتال المتنقلة لفائدة الحماية المدنية التي تصل إلى 37 رتلا متنقلا موزعة حاليا على الولايات المعنية في انتظار تدعيمها لاحقا، وكذا الإمكانات المادية والبشرية التي تحوزها إدارة الغابات لمجابهة هذه الظاهرة، خاصة ما تعلق منها بتتصيب للجان الولائية لحماية الغابات»، كما تم عرض «الاستراتيجية المتعددة القطاعات للاتصال والتحسيس والتوعية بمخاطر حرائق الغابات في فائدة المواطنين

دحمون من البليدة :

مصالح الأمن أبطلت محاولات ضرب سلمية الحراك



ومبدئه في «السلمية»، والتي أصبحت عملة أشادت بها المجتمعات الديمقراطية العريقة.

ويديره أبدي المدير العام للأمن الوطني قارة بوهديّة، اعتزازه وافتخاره، بالعمل الذي تقدمه المصالح الأمنية، في التصدي للجريمة والمجرمين، وحماية الممتلكات العامة والفردية، موجها نداء إلى جموع المواطنين، أن يساعدوا الأمن، في هذه المهمة النبيلة حفاظا على الاستقرار الوطني.

البليدة:لينة ياسمين

مرداسي من معسكر :

إعادة تصنيف المهن وامتيازات اجتماعية للفنانين

• ضرورة إشراك أهل الثقافة في تنشيط العمل الجوّاري



بمواصلة العمل لتطوير مجال الإنتاج المسرحي والسينمائي.

توقيف 9 أشخاص حاولوا التجهر
احتجاجا على زيارة الوزيرة
أوقفت عناصر الأمن،

أمس، قبيل زيارة الوزيرة مريم مرداسي لمعسكر، 9 أشخاص تجمهروا أمام مبنى المسرح الجهوي وسط ساحة الأمير عبد القادر، احتجاجا على زيارة وزيرة الثقافة وحسب المعلومات المتوفرة عن الوقفة الاحتجاجية التي دعا إليها بعض الشباب، تكون مصالح الأمن قد أخلت سبيل الموقوفين بعد إجراءات روتينية اتخذت في شأنهم.

معسكر: أم الخير.س

المدير العام للتطوير الصناعي والتكنولوجي :

20 متعاملا فاعلا في سوق تركيب السيارات

■ تحديد استيراد المدخلات إجراء انتقالي لا بد منه

نحو عشرين متعاملا فاعلا حاليا في السوق الوطنية لتركيب السيارات.

كما أشار ذات المسؤول إلى أن هناك «جوانب في المرسوم تحكم نشاط تركيب السيارات التي ينبغي أن تُحترم للحصول على اعتماد نهائي والاستفادة من المزايا الممنوحة» من قبل السلطات العمومية.

كانت وزيرة الصناعة والناجم، جميلة تمازيرت قد أكدت في يونيو المنصرم أن التدابير المطبقة مؤخرا في فرع تركيب السيارات، من أجل تخفيض فاتورة استيراد مجموعات «CKD-SKD» هي انتقالية وتهدف إلى إعادة تقويم ميزان المدفوعات.

وأشارت الوزيرة خلال الاستقبال الذي خصت به سفير إسبانيا بالجزائر أن «الأمر يتعلق بتدابير انتقالية ترمي إلى إعادة تقويم ميزان المدفوعات ووضع تصحيحات من شأنها أن تسمح بتوجيه أفضل للترتيبات التحفيزية المخصصة لفرع السيارات».

صرح صلاح الدين دحمون، وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، خلال إشرافه رفقة المدير العام للأمن الوطني قارة بوهديّة، على تدشين مرافق هيكلية شرطية في البليدة، نهار أمس، وبمناسبة الاحتفالية 57 بعيدي الاستقلال والشباب، أن عناصر الأمن، تمكنوا من إحباط محاولات التشويش ونشر الفوضى، خلال مسيرات الحراك الشعبي.

وزاد دحمون بالتأكيد، أن الوحدات الأمنية، والتي سهرت طيلة المسيرات، التي شهدتها عدة نقاط من الوطن، تمكنت من كشف تهديدات «خطيرة»، لضرب سلمية الحراك، وهو على يقين من أنه لو تم الكشف والإفصاح عن تلك التهديدات في هذا الوقت بالذات، من عمر الحراك والأزمة التي تمر بها البلاد، فإن تحليل ستفسر تصريحاته، على أنها محاولة من الوصاية «تخويف المواطنين، معترفا في السياق بأن تلك التهديدات هي خطيرة، وكانت تهدد سلمية الحراك، مشددا على أنه سيأتي الظرف للكشف عن كل تلك المخاطر.

من جهة أخرى، أشاد الوزير، بما تقدمه المصالح الأمنية، للحفاظ على شعار الحراك

ثمنت مريم مرداسي وزيرة الثقافة من معسكر

حيث قامت بزيارة عمل وتفقد لها، أمس، جملة المرافق والمنشآت الثقافية التي استفاد منها القطاع بالولاية، داعية إلى الحفاظ على هذه المكاسب والعمل على وضعها في خدمة المواطن وأهل الفن والثقافة، وموجهة مسؤولي القطاع على المستوى المحلي إلى تكثيف البرامج الثقافية خاصة خلال موسم الاصطياف بناءً على تعليمات الوزارة الأولى في هذا الشأن، من خلال فتح مجال التعاون والتنسيق المحكم مع الفنانين والمثقفين والإعتماد في ذلك على العمل الجوّاري.

في سياق ذي صلة، قالت الوزيرة التي استهلّت زيارتها بتدشين مقر مديرية الثقافة للولاية ودار الثقافة الجديدة بعاصمة الولاية واختتمتها بزيارة رمزية لموقع شجرة الدردارة وموقع زمالة الأمير عبد القادر التاريخي، إن المجلس الوطني للفنون والآداب يعمل على إعادة تصنيف المهن الفنية في إطار عمله على إعادة النظر

أكد المدير العام للتطوير الصناعي والتكنولوجي مصطفى حمودي، أمس، أن تدخل الدولة في فرع تركيب السيارات يهدف إلى تشجيع المتعاملين الجدد على مواصلة النشاط وتحديد أولئك الذين لا يستوفون الشروط .

في حديث لواج أوضح حمودي أن «الدولة تتدخل لتقييم كافة الشركاء والتحقق من المتعاملين المستوفين للشروط ليستمروا في مزاوله نشاطهم ومن المتعاملين غير المستوفين للشروط».

عن سؤال حول تحديد استيراد مجموعات (SKD/CKD) الموجه أساسا لتركيب السيارات أشار حمودي إلى أنه «لا يوجد دولة تبقى مكتوفة الأيدي وهي تلاحظ أن احتياطي الصرف بالخرزينة العمومية يتراجع جراء واردات يقوم بها قطاعين أو ثلاثة». وبرأيه فإن نشاط تركيب السيارات في الجزائر «يجب أن ينظم»، مشيرا إلى وجود

للحد من حالات الغرق في السدود كل صائفة

أبواب مفتوحة للتحسيس بأخطار السباحة في المسطحات المائية

■ حمام: 4 تراخيص لإنجاز شواطئ اصطناعية و40 أخرى قيد الدراسة



نظمت وزارة الموارد المائية، أمس، قافلة تحسيسية عبر القرى والمدن، من أجل التحذير من خطورة السباحة في السدود والمستطحات المائية حيث تم تسجيل أكثر من 100 حالة غرق في السدود خلال 5 سنوات الأخيرة. هذا ما توقفت عنده «الشعب» أمس بالأبواب المفتوحة المنظمة لهذا الغرض بالوكالة الوطنية للسدود والتحويلات الكبرى .

حياة / ك

تصوير : فواز بوطارن

للحد من حالات الغرق المسجلة سنويا كل موسم اصطياف، سطرت مشاريع من قبل وزارة الموارد المائية لتهيئة هذه السدود، حيث أكد الوزير حمام في تصريح له على هامش الأبواب المفتوحة لمدة يوم واحد، على جعل المجمعات المائية أماكن للترفيه والاستجمام، مانحا لحد الآن 4 تراخيص من أجل الاستثمار في هذه المرافق مذكرا بـ40 ترخيصا آخر في طور الدراسة.

قال حمام بمقر الوكالة الوطنية للسدود والتحويلات الكبرى التي احتضنت الأبواب المفتوحة، إنه يمكن للشباب أن يمارسوا نشاط الصيد بالسدود، ويمكن أن تستغل في تربية الأسماك، مفيدا أنه على مستوى السدود تنبت 1.3 مليون نبتة لحمايتها، ولتوفير الأوكسجين.

دعا الوزير في سياق متصل من بعض القطاعات على غرار الشؤون الدينية والتربية الوطنية والشباب والرياضة، للقيام بعملية التحسيس بخطورة السباحة في السدود والمستطحات المائية، لحماية أرواح الأطفال والشباب الذين تلتهمهم مياهها الثقيلة التي تتطلب مجهودا كبيرا للسباحة فيها وفي الغالب تزل أقدامهم فتلمس الطمي الموجود بها فيجذبهم نحو الأسفل وتبقيهم رهن الموت الحتمي.

من جهتها، أوضحت صبرينة اسماعيلي مكلفة بالإعلام على مستوى الوكالة الوطنية للسدود والتحويلات الكبرى في تصريح لـ«الشعب»، أن الشواطئ الصناعية التي برمجت الوكالة، الهدف منها منع السباحة في السدود، للحد من الغرق فيها.

وتتمثل في سد تيشيخاف بولاية بجاية، سد تقصابت في ولاية تيزي وزو، سد بني هارون بولاية ميلة وأخيرا سد دويرة بولاية

دعا من تلمسان إلى تضافر جهود القطاعات

بلجود : لن نسمح بالتأخر في إنجاز السكنات وتوزيعها



وشدد الوزير على ضرورة جاهزية مختلف الهياكل التربوية والمرافق الضرورية مع الدخول الاجتماعي المقبل عبر مختلف المشاريع السكنية التي هي قيد الإنجاز بالولاية.

وأشار من جهة أخرى، إلى أنه «تم إضافة حصة مقدرة بـ 500 وحدة سكنية في صيغة السكن العمومي الترقوي لولاية تلمسان التي حظيت من قبل بألف وحدة أخرى لم تنطلق بها الأشغال بعد، مبرزا أن الدولة سجلت خلال العام الجاري 50 ألف وحدة سكنية في صيغة السكن العمومي الترقوي المدعم وأنه

أكد وزير السكن والعمران والمدينة، كمال بلجود، أمس، من تلمسان، على ضرورة تضافر جهود القطاعات لاستكمال إنجاز مختلف الصيغ السكنية وتوزيعها في موعدها .

ذكر الوزير خلال اجتماع عمل مع إطارات قطاع السكن بالولاية، « أن الدولة أعطت أهمية بالغة لقطاع السكن منذ عدة سنوات بتوفيرها كل سنة للغلاف المالي اللازم لتجسيد مختلف البرامج عبر كل ولايات الوطن»، مشددا على «أنه من الضروري الانتقال إلى مرحلة توزيع السكنات للمستفيدين منها لأن المواطن ينتظر موعد تسليم السكنات».

وتابع الوزير أن هذا الهدف يتحقق «بالتنفيذ الصارم لدفتر الشروط الذي أبرم ما بين المؤسسة المنجزة وصاحب المشروع وعدم التسامح مع حالات تأخر انطلاق إنجاز المشاريع السكنية في مختلف الصيغ والالتزام بمواعيد استلام المشاريع في آجالها». وألح بلجود على ضرورة «اجتهاد اللجان في تحقيق العدل خلال إعدادها لقوائم السكنات خاصة في صيغتي العمومي الإيجاري والإعانات الريفية، مشيرا إلى البرنامج المسجل لإنجاز السكنات على عاتق ولاية تلمسان منذ سنوات والمتمثل في مزيد من 52 ألف وحدة سكنية انتهت الأشغال بحوالي 38 ألف وحدة منها والبقية هي طور الإنجاز وبعضها لم ينطلق بعد».

حضرته تشكيلات سياسية معارضة وغاب «الأفافاس» و«الأرسيدي»

المنتدى الوطني للحوار يعرض مقترحات حلول لأزمة الجزائر

المزاوجة بين الخيارين الدستوري والسياسي المخرج الآمن

طرح ورقة طريق قابلة للإثراء، المنتدى الوطني للحوار:

تبني الحل الذي يجمع بين مقتضيات الدستور والخيار السياسي فترة أشهر تفضي إلى انتخابات والاتفاق على تشكيل هيئة لتنظيمها



رسم المنتدى الوطني للحوار الذي

بادرت به مجموعة التغيير من أجل نصرّة خيار الشعب، والذي يضم أحزابا سياسية وشخصيات وطنية وممثلي المجتمع المدني، الحوار بعدما تقاطع في مقترحاته مع ما تضمنته خطاب رئيس الدولة عبد القادر بن صالح في خطابه الأخير للأمة، في مقدمتها ضرورة الذهاب إلى انتخابات رئاسية في أقصر الأجال، وتفويض الحوار إلى لجنة، بالموازاة مع استحداث هيئة مستقلة تشرف على كل العملية بدءا بتجديد موعد الاقتراع.

فريال بوشوية تصوير: عباس تيليوة

تميز المنتدى الوطني للحوار بمشاركة قياسية، إذ لا يقل عدد المشاركين عن 500 وجهت لهم الدعوة على أساس مبادرات، فيما غابت شخصيات وخبراء اقتصاديون، لاموا على الوزير الأسبق منسق المنتدى عبد العزيز رحابي عدم توجيه دعوة لهم، أمر فنده الأخير قبيل انطلاق الأشغال، وحضره رؤساء أبرز التشكيلات السياسية المحسوبة على المعارضة على غرار رئيس حركة مجتمع السلم عبد الرزاق مقري، ورئيس حزب طلائع الحريات علي بن فليس، وشخصيات أخرى وحقوقيون بينهم أستاذة القانون الدستوري فتيحة بن عبو.

وكما كان متوقعا غابت أحزاب كبيرة في المعارضة ويتعلق الأمر بجبهة القوى الاشتراكية، والتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، أحزاب ترفض الانتخابات وتفضل خيار المرحلة الانتقالية والذهاب إلى مجلس تأسيسي، على عكس الأحزاب التي شاركت وترفض الخيارات المفتوحة على المجهول، وتحرص على الحل الدستوري وتنظيم اقتراع يؤدي إلى انتخاب رئيس للجمهورية يكون الضامن للتحول الديمقراطي.

ولعل اللافت للانتباه، أن مداخلات رؤساء الأحزاب وممثلي المجتمع المدني، تقاطعت مع الخطاب الذي ألقاه رئيس الدولة يوم 3 جويلية الجاري، أعلن من خلاله عن إسناد الحوار إلى فريق من الشخصيات، تماما كما دعا المنتدى إلى لجنة لإدارة الحوار، ولا يختلف الأمر بالنسبة للجنة تنظيم

الانتخابات ومراقبتها.

وكان منسق المنتدى عبد العزيز رحابي أول المتدخلين، الذي أكد أنه وجب العمل للخروج من الأزمة في أقرب وقت وبأقل تكلفة، لاسيما في ظل تزايد التهديدات على الحدود، مؤكدا السعي إلى فتح حوار بأساليب سلمية وتوافقية، وخلص إلى القول بأن المنتدى فضاء للجميع لتبادل الرؤى والآراء من أجل إنجاح التحول الديمقراطي.

بجبوج، غرمولو بن قرينة:

لا بدليل عن الحوار...

والاحتكام لإرادة الشعب

اعتبر نور الدين بجبوج رئيس حزب القوى الاجتماعية والديمقراطية، الذي كان أول رؤساء التشكيلات الذي أخذ الكلمة، بأن «الحوار أقصر طريق للخروج من حالة الانسداد الموروثة عن العصاية الفاسدة والمفسدة»، مشددا على ضرورة تحقيق الأهداف المرجوة «، ببناء دولة مؤسسات لا دولة محابية، دولة ديمقراطية واجتماعية، لا دولة تقوم على التضيق»، كما جدد موقف الحزب الداعم للحوار مرحبا بدعوة رئيس الدولة، جازما أن مسؤولية نجاح المسعى تقع على الجميع، بالذهاب إلى استحقاق رئاسي. وذهب عبد العزيز غرمول رئيس حركة الوطنيين الأحرار في نفس الاتجاه، الذي أكد بأن الجزائر «مرت على شفير الهاوية»، فيما أكد رئيس حركة البناء الوطني عبد القادر بن قرينة، ضرورة الاحتكام لإرادة الشعب الحرة، التي يجب أن تترجمها انتخابات نزيهة، موازاة مع التمسك بمتانة الجبهة الداخلية، وإبعاد البلاد عن المناورات السياسية.

بن بعبيش ، جيدل ورباعين:

لحظة تاريخية فارقة في تاريخ

الجزائر لا ينبغي تفويتها

من جهته، الطاهر بن بعبيش أكد تفاؤله بمستقبل البلاد، مثمنا الثورة السلمية التي أعادت الاعتبار للشعب الجزائري، وقال ممثل منتدى الحراك الثقافي عمار جيدل، بأن الأمر يتعلق بلحظة تاريخية فارقة في تاريخ الجزائر لا ينبغي تفويتها، في إطار بناء صحيح يكون في إطار مبادئ بيان أول نوفمبر، وبالنسبة لرئيس عهد 54 علي فوزي رباعين، فإن للشعب حقوق وواجبات وأبرز

حقوقه العيش في كرامة، دونما تفويت الفرصة للرد على من تحدث عن تنظيم المنتدى من قبل النظام، ليؤكد بأنهم وحدهم الرجال من قاموا بالمبادرة.

علي بن فليس:

واجبنا تغليب خطوط التقارب

والتقاطع على التفرقة والانقسام

ولخص رئيس حركة طلائع الحريات علي بن فليس، الواقع السياسي الجديد قياسا إلى خطاب بن صالح، في خمسة معطيات أولها أن النظام السياسي قد اهتدى إلى رفع يده عن الحوار، وكذا إيلاء مهمة تسيير الحوار إلى هيئة من شخصيات وطنية ذات مصداقية، كما أنه يتعهد بأنه لن يكون كملطف في الحوار، وتوسيعه إلى الشروط التي يجب ضمانها لضمان مصداقية الاقتراع.

وجزم في السياق بأن المسؤولية الملقة اليوم على المتحاورين الإسهام في انطلاقة جادة للحوار، فيما تتمثل الواجبات في مد يد العون للاسراع في تسوية الأزمة الراهنة، وتغليب خطوط التقارب والتقاطع على التفرقة والانقسام.

عبد الرزاق مقري:

الحديث عن مجلس تأسيسي

أمر غير معقول

وذكر رئيس حركة مجتمع السلم عبد الرزاق مقري، في مداخلته بالمناسبة، أن الحراك الشعبي حقق مكاسب هامة، وأنه أن الأوان لبلورة الرؤية المشتركة لتجسيد الانتقال الديمقراطي الناجح، على اعتبار أن الأخير ينتج مؤسسات قوية ذات مصداقية تجسد إرادة الشعب، والخطوة الأولى تنظيم انتخابات حرة ونزيهة.

وثنم دور المؤسسة العسكرية في ما تحقق، لافتا إلى أن الإصلاحات الدستورية العميقة تكون بعد الانتخابات، وأن الحديث عن مجلس تأسيسي لإعادة بناء الدولة أمر غير معقول، وأن المراحل الانتقالية الطويلة أدت في الغالب إلى الفوضى والتشتت.

سفيان وبن عائشة:

أداء الحراك الشعبي راقٍ....

والشرعية الشعبية أساس الحل

فيما رافع رئيس «الجيل الجديد» جيلالي سفيان، للشرعية الشعبية التي تعد أساس الحل، في إطار مؤسسات دستورية بصلاحيات محدودة، وتغيير الحكومة مع رحيل رموز النظام السابق، وفتح وسائل الإعلام العمومية والخاصة، والتوافق على موعد للانتخابات.

أشاد رئيس حركة النهضة يزيد بن عائشة، بالأداء الراقى للحراك الشعبي، موضحا بأن توطي مصلحة الجزائر والسعي لتجسيد مطالب الشعب المشروعة، يقتضيان من مختلف الشركاء تجنب أساليب التحدي والتصعيد للوصول بالجزائر إلى أرضية صلبة لبناء نظام سياسي جديد في أقرب وقت ممكن.

عبد الله جاب الله:

المنتدى إضافة لما قام به الشعب

من جهته، رئيس حزب جبهة العدالة والتنمية عبد الله جاب الله، اعتبر أن الاستمرارية واجب، وأن اجتماع أمس أي المنتدى الوطني للحوار أكبر إضافة تقدم لما قام للشعب، مشيرا إلى أن نجاح الثورة، نجاح لشعبها وجيشها.

التوافق على المبادئ التي تشكل إطارا مرجعيا للتحضير للعودة إلى المسار الانتخابي، توفير الشروط اللازمة لتأمين مطالب الثورة السلمية والهيئة الشعبية، الاتفاق على تشكيل الهيئة المستقلة للتنظيم والإشراف على الانتخابات، إلى جانب تنظيم الأخيرة في آجال معقولة ومقبولة، والاتفاق على إجراءات وآليات الفترة المهددة للرئاسيات، أهم الأهداف المتضمنة في رؤية المنتدى الوطني للحوار، الذي يجمع تحت لوائه أحزابا وشخصيات وطنية ومثلي المجتمع المدني.

فريال بوشوية

وثيقة المنتدى الوطني للحوار الموسومة «رؤية المنتدى لتحقيق مطالب الشعب»، التي تم توزيعها على هامش الاجتماع المنظم أمس بمدرسة الفندقة بعين البنيان، تعد بمثابة خارطة طريق اقترحتها مجموعة التغيير من أجل نصرّة خيار الشعب، وضمنتها مختلف المقترحات وعصارة اجتماعاتها الأسبوعية التي عقدت بانتظام إلى غاية اتخاذ قرار تنظيم المنتدى، أهم ما جاء في ديباجتها «إن خطورة الأزمة السياسية القائمة والحاجة الملحة لإيجاد حل مناسب لها، يقتضيان إسهام كل القوى الحريصة على تجنب الدولة الوطنية المزيد من الإضعاف والتصدع للانتقال إلى وضع مستقر وشرعي، تتمكن فيها من تعبئة طاقاتها لسير نحو البناء المؤسساتي والتنمية الاقتصادية، وإنهاء الجمود السياسي والإفلاس الاقتصادي».

ومن هذا المنطلق، أصبح لزاما وضع إطار لحوار وطني سيد يستجيب للمطالب المشروعة التي رفعتها الثورة السلمية والهيئة الشعبية، بعدما أيقنت «مختلف الفعاليات والقوى الوطنية المؤمنة بالتغيير، أنه من تمام مسؤوليتها، أن تتواصل مع سائر القوى الأخرى من أحزاب ونقابات ومنظمات وجمعيات وشخصيات وإطارات وأسلاك مهنية وطلابية والفصاءات المناصرة لشعبها، لتلتزم وإياهم في منتدى مفتوح، يسعون من خلاله لوضع رؤية واعية كفيلة بتحقيق مطالب الشعب، وحمايتها من كل المحاولات الالتفاف أو

الحتواء».

وأفرد معدو الوثيقة حيزا خصص لمظاهر الأزمة الراهنة، منها السياسية التي تتجلى من خلال «تكريس الاستبداد ونشر الفساد ومصادرة الحريات وممارسة الإقصاء والتهميش المنهجين، وتعميم التزوير الانتخابي، والسطو على القرار السياسي والتحكم في مفاصل الدولة من قبل دوائر وقوى فاسدة فرضت سياسة الأمر الواقع، مما زاد الأمر تعقيدا وفسادا»، وفي الشق المؤسساتاتي والدستوري أعابت على النظام السياسي القائم «تفكيك ثم تعطيل كل المؤسسات الدستورية والسطو على صلاحياتها وجعلها في

خدمة قوى الفساد، من خلال منظومة دستورية مكرسة لحكم الفرد الواحد».

وفيما يخص المبادئ، فإن «المشاركين في المنتدى الوطني للحوار، الذي هو حوار مسؤول، يلتزمون فيه بوضع رؤية وخارطة طريق واضحة المعالم لمعالجة الأزمة القائمة، بما يحقق مطالب الشعب المشروعة ويجسد سيادته في إطار جملة من المبادئ تأتي في مقدمتها «الشعب هو صاحب السيادة ومصدر جميع السلطات وفقا للمادتين 07 و 08 من الدستور، وبيان أول نوفمبر 1954 هو المرجعية الموحدة في إقامة الدولة الجزائرية»، والوحدة الوطنية ثابت مقدس والانتخابات القانونية الحرة والنزيهة هي السبيل للوصول إلى السلطة والتناوب عليها، حرية الإعلام العمومي والخاص وتكريس مبدأ الحق في الوصول إلى المعلومة»، والجيش الوطني الشعبي مؤسسة دستورية مهمتها الحفاظ على الاستقلال الوطني والدفاع عن السيادة الوطنية وعن وحدة البلاد وسلامتها الترابية، وإلى ذلك تبني الحل في الإطار الدستوري الذي يجمع بين مقتضيات الدستور والحل السياسي.

ومن بين المقترحات التي قدمتها في باب الإجراءات والآليات، تثمين الحراك الشعبي والاعتراف بشرعية مطالبه، واستبعاد رموز النظام السابق التي يصير الحراك على رحلها، والالتزام بمواصلة تأمين المسيرات، واحترام مبادئ القضاء العادل، والحقوق والحريات إلى جانب احترام حرية التعبير، ومن أبرز الآليات الحوار الوطني السيد المبني على أساس احترام إرادة الشعب، على أن يسند إلى هيئة من شخصيات وطنية مشهود لها بالنزاهة، تدعو إلى الحوار الوطني وتتولى صياغة مشروع مخرجات وتتابع تنفيذها على أن لا تتجاوز الفترة الزمنية المحددة له شهرا.

المشاركة في الحوار المفتوح على كل الوساطات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، محددة بمعايير تلخص في تبني مطالب الهيئة الشعبية وعدم تبني سلوك مضاد لها، وعدم التورط المباشر في التزوير الانتخابي وعدم التورط في دعم العهدة الخامسة، ولا في الجرائم الاقتصادية، وأن لا يكون من رموز النظام السياسي الفاسد.

وعلاوة على التطرق بالتفصيل للهيئة التي تعنى بتنظيم ومراقبة الانتخابات، لاسيما التشكيلة والاستقلالية الإدارية والمالية، توقفت عند آليات التحضير للانتخابات بينها استكمال استبعاد رموز النظام السياسي السابق والوجوه المرفوضة شعبيا، والتوافق على فترة قصيرة مدتها 6 أشهر تفضي إلى انتخابات حرة، وتعديل قانوني الانتخابات والإعلام وإبعاد كل من كان طرفا في الفساد، وفيما يخص ضمانات التحول الديمقراطي فإنه يقع على عاتق الرئيس المنتخب، فيما يكون الجيش الوطني الشعبي الضامن والمراقق.

ردا على دعوة عبد القادر بن صالح، غويني:

«الإصلاح» تستجيب مبدئيا للمشاركة في الحوار

الدستور» بغية التوصل إلى وضع «ورقة طريق صحيحة وأمنة تقود إلى تنظيم استحقاق رئاسي في أقرب الآجال».

وأكد على ضرورة أن يضمن الاستحقاق الانتخابي القادم «مشاركة سياسية وشعبية عريضة تفرز رئيسا جديدا تسنده قوة شعبية وسياسية كافية ليضطلع بمواصلة تعميق الإصلاحات في مختلف الملفات وتمكنه من تحقيق مطالب الشعب المشروعة».

وفيما يتعلق بمحاربة الفساد، جدد رئيس الحزب موقف الحركة الداعي إلى «ضرورة معالجة هذه الملفات بكل مسؤولية وبعبدا عن أي ضغوط»، مشددا على أهمية أن «تأخذ العدالة بعين الاعتبار تقارير مجلس المحاسبة وتعمل على متابعة عمليات صرف المال العام واسترجاع الأموال المنهوبة من قبل الذين استحوذوا عليها بطرق غير قانونية وأساليب غير مشروعة».

أكد رئيس حركة الإصلاح الوطني، فيلالي غويني، أمس، بالجزائر العاصمة، استجابة حزبه «المبدئية» للمشاركة في الحوار الذي دعا إليه

رئيس الدولة، عبد القادر بن صالح. وأوضح غويني في افتتاح اجتماع مجلس الشورى، أن حركة الإصلاح «تضمن الدعوة المتجددة للحوار التي دعا إليها رئيس الدولة عبد القادر بن صالح»، مؤكدا «استجابة الحزب المبدئية للمشاركة فيه وفي كل حوار جاد ومسؤول».

وشدد على أهمية أن يكون هذا الحوار «جامعا لمختلف الفاعلين في الساحة الوطنية والمستوعب لمختلف الممثلين أو للمبادرات التي افرزها الحراك الشعبي، بعيدا عن منطق الإقصاء والتهميش».

وبالمناسبة، اقترح غويني أن «يؤلف هذا الحوار بين ما ينص عليه الدستور وبين الحلول السياسية التي تستنبط تدابيرها من روح

بن خدة رئيس مصلحة أمراض القلب بالعاصمة : منع التدخين في المؤسسات يتطلب إرادة سياسية قبل الردع القانوني

أعلن الأستاذ سليم بن خدة رئيس مصلحة أمراض القلب بالمستشفى الجامعي بمصطفى باشا بالعاصمة، صبيحة أمس، عن افتتاح اليوم الدراسي الطبي السابع بن يوسف بن خدة، من طرف جمعية حكيم للأطباء العامين بولاية المدية بالتعاون مع الجمعية الجزائرية لارتفاع الضغط الدموي والجمعية الجزائرية لأمراض القلب بمشاركة نحو 08 أساتذة وأطباء من خارج الولاية وداخلها.

الوقاية من هذه الأمراض الخطيرة والفتاكة يكون بمنع التدخين بالمؤسسات العمومية والخاصة من خلال تبني إرادة سياسية قبل الردع القانوني، وتفادي السمنة وارتفاع الضغط الدموي لدى الطفل والعودة إلى الرياضة المدرسية لدى هذه الشريحة من المجتمع.

من جهتها أكدت البروفيسور نادية حمودي رئيسة الجمعية الجزائرية لارتفاع الضغط الدموي ورئيسة مصلحة أمراض القلب بالمركز الوطني لطب الرياضة بالعاصمة، بأن الإحصائيات المقدمة من طرف المنظمة العالمية للصحة، تشير إلى أن نسبة إصابة الجزائريين بأمراض القلب تصل حد 40 بالمائة، في حين أن نسبة إصابتهم بالسرطان تبلغ 10 بالمائة، مرجعة أسباب تصلب الشرايين إلى نوعية الأغذية التي يتناولها الجزائريون، حيث كان غذاؤهم في السابق طبيعي ومتوازن اليوم أصبح في شكل أكل خفيف مملوء بالمواد الدسمة وعلى رأسها المايونيز .»

بدوره ثمن محمد شاقوري مدير الصحة والسكان تنظيم مثل هذا اليوم الدراسي باعتبارها ملتقى يهدف إلى التكوين المستمر للأطباء العاملين والمختصين العاملين في الميدان، مشيرا في هذا الصدد إلى أن مصالحه ساعدت في رفع عدد أطباء التوليد لدى مستشفيات الولاية من 04 إلى 09 أطباء سيمتلون بنظام 24 س / 24 ساعة، 20 طبيباً عاماً و11 طبيباً مختصاً في الإنعاش، وتتابع منذ سنوات الأمراض ذات العلاقة بالشرايين وارتفاع الضغط بدليل وجود وحدة متخصصة بمستشفى يوسف بن خدة بالبروقاية.

إصدار دليل للإقلاع عن التبغ التدخين يهدد الجزائريين بأمراض سرطان الرئة والجيوب الأنفية

وجه العديد من الأطباء العامين والنفصانيين الذين يعملون بوحداث الفحوصات الطبية للمساعدة على الإقلاع عن التدخين بـ15 ولاية بشرق البلاد، انتقادات موضوعية لدليل المساعدة في الإقلاع في استعمال التبغ بالجزائر، في نسخته شبه النهائية، التي عرضت لأول مرة، قصد الاختيار والإثراء، على الأطباء المشاركين في هذا الملتقى المنظم بباتنة، من طرف وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بدعم من المنظمة العالمية للصحة.

ويخصوص الدليل المرتقب صدوره خلال الأشهر المقبلة، أشارت البروفيسور عزيزة فيساح عضو اللجنة الوطنية لمكافحة التدخين بوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات ورئيسة مصلحة الأمراض الصدرية بالمستشفى الجامعي بباب الوادي بالجزائر العاصمة، أنه يشكل قاعدة مهمة للفرق العاملة بالوحدات الصحية المستعدثة منذ 2016، وذلك من أجل مساعدة الأشخاص المدمنين على التدخين للإقلاع عنه.

كما أوضحت في هذا الصدد مسؤولة برنامج مكافحة الأمراض المزمنة بالمنظمة العالمية للصحة وممثلة المنظمة بالجزائر الدكتورة ليليا أوبراهم، في ختام أشغال الملتقى أن هذا الدليل قد تم إثراؤه بشكل كبير بالعديد من الآراء والأفكار وحتى الانتقادات الموضوعية التي سيتم أخذها بعين الاعتبار، في النسخة النهائية للدليل قبل عرضه أيضا على المختصين في لقاءين جهويين آخرين سينظمان بغرب وجنوب البلاد.

وقدم خلال أشغال الملتقى مختصون في الميدان العديد من الإحصائيات حول انتشار التدخين بالجزائر، نقلا عن المركز الدولي لبحوث السرطان حيث أشاروا أن التدخين قد يتسبب في مضاعفة خطر الإصابة بسرطان الجيوب الأنفية في الوجه والسكتة الدماغية ورفع خطر الإصابة بسرطان الرئة بنسبة 26 بالمائة والإصابة بمرض القلب التاجي بنسبة 25 بالمائة.

مركز مكافحة السرطان بسطيف حصيلة نشاط إيجابي في معالجة المصابين منذ 2015

ويشهد المركز توافدا كبيرا ومتزايدا من سنة إلى أخرى من عدة ولايات مجاورة لولاية سطيف، كما تدعم بالإطارات الطبية اللازمة والتجهيزات الطبية المتطورة لمواجهة العدد الكبير من المرضى، حيث تسجل الجزائر ما لا يقل عن 50 ألف حالة سرطان وطنيا، ما يقارب ثلثها ناتج عن عادة التدخين.

سطيف:نورالدين بوطغان

المدية:علي ملباني

كشف الأستاذ بن خدة في تصريح لـ « الشعب » بأن أمراض الشرايين والقلب تعد السبب الأول للوفيات في الجزائر، بالإضافة إلى السرطان، فضلا على أنه هناك عوامل خطيرة وراء تصلب الشريان العصيدي، من خلال وجود صفائح وترسبات جدارية على الأوعية تصيب العديد من الأعضاء كالقلب والكلية والدماغ، وهذه الصفائح والترسبات لديها عوامل تسهل ظهورها، من بينها السمنة، العمر، ارتفاع الضغط الدموي.

وأوضح بن خدة، أنه مع مرور الزمن تصاب الشرايين أنواع من التلف والترسبات على جدار الأوعية الدموية، بما يؤدي حسبه إلى تضيق الشريان وبالتالي نقص في تروية العضو، علاوة على أن هذه العوامل تساعد في ظهور المضاعفات الخطيرة كالتصلب الشرياني جراء التدخين، السمنة، الإصابة بالسكري والقلق.

وعن موت الفجأة الذي بات يحصد الأرواح البشرية في الجزائر، أوضح الباحث بن خدة بأن السبب يتمثل في تصلب الشريان التاجي الذي يحدث في الكثير من الحالات بسبب الإنسداد الحاد للشريان، ما يؤدي إلى الوفاة الحتمي دون الشعور المسبق بالخطورة لدى المدمنين على التدخين على سبيل المثال، معتبرا بأن الشعور بالخطورة هو أمر نسبي.

وأشار المتحدث إلى أن أمراض القلب تقتل العشرات من المرضى دون شعورهم المسبق بالخطر، علاوة على أن كل الأمراض الخطيرة تأخذ جذورها من الطفولة لعدة أسباب من بينها التحلي عن الرضاعة الطبيعية للطفل، كما أن

بعد ضبط القوائم بإقفال الأشغال توزيع 444 وحدة سكنية بمختلف الصيغ بتندوف



برامج الصندوق. كشف «بوغليط شعبان» عن حجم مساهمة الصندوق في الاعانات المقدمة لطالبي السكن بمختلف الصيغ بالولاية خاصة في صيغته الريفية، والتي وصفها بـ «المبالغ المالية الضخمة» التي تدخل في إطار دعم المستفيدين من أجل الإسراع في إتمام سكناتهم.

العملية جرت في ظروف جد حسنة وسط فرحة المواطنين بالحصول على سكناتهم بعد سنوات من الانتظار.

ومن جهتهم أعرب المستفيدون عن فرحتهم ورضاهم بالطريقة التي جرى فيها اللقاء الذي أداره المدير الجهوي للصندوق وإطارات تنسيقية تندوف الذين ردوا على استفسارات المواطنين وانشغالاتهم.

الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية لقاء مفتوحا للمستفيدين لاطلاعهم على التزاماتهم المالية والقانونية المتعلقة بالسكنات، حيث تلقوا شروح حول التركيبة المالية لهذه السكنات وأجال الدفع.

عملية التوزيع تمت بحضور «بوغليط شعبان» المدير الجهوي للصندوق الذي أكد لـ«الشعب» على مواصلة الصندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية لبرامجه الاسكانية بالولاية من خلال الشروع في تخصيص وعاء عقاري لإنجاز 100 وحدة سكنية جديدة تنطلق بها الأشغال آفاق 2020.

أوضح المتحدث أن عدد السكنات مرشح للزيادة مستقبلا تماشيا مع عدد الأشخاص الذين تتوفر فيهم شروط الاستفادة من

شرعت تنسيقية الصندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية بتندوف يوم أمس في توزيع إشعارات الاستفادة وأوامر الدفع الخاصة بالمساهمة الأولية لموقعي 116 وحدة سكنية بصيغة الاجتماعي التساهمي و106 وحدة بصيغة الترقوي المدعم على 222 مستفيد.ثم هذا بعد ضبط القوائم وانتهاء عملية الأشغال بالموقعين .

تندوف: علي عويش

في إطار تدعيم الحظيرة السكنية بتندوف بصيغ جديدة تراعي احتياجات والظروف الاجتماعية لطالبي السكن، ومواصلة لتنفيذ البرامج الإسكانية التي استفادت منها الولاية، نظمت تنسيقية تندوف للصندوق

تزامنا مع موسم الاصطياف حملات تحسيسية حول مخاطر التسممات الغذائية ببجاية

واصلت مديرية التجارة لولاية بجاية، تنظيم حملات تحسيسية لحماية المستهلك بالتزامن مع موسم الاصطياف للوقاية من التسممات الغذائية، وذلك ضمن حملات تحسيسية تبرز من خلالها الأخطار على الصحة العمومية من جهة، وتوسيع ثقافة السلامة الغذائية من جهة أخرى.

بجاية: بن النوي توهامي

بحسب مكاشي، من مديرية التجارة في تصريح لـ «الشعب»، تهدف هذه الحملة التحسيسية، التي تتم عبر ساحات عمومية وشواطئ البحر بمبادرة من مديرية التجارة، وبالتنسيق مع مديرية الصحة والسكان إلى جانب عدة جمعيات محلية، لحماية المستهلك من خلال توعيته بضرورة تصحيح عادات الاستهلاك، وإتباع عادات جيدة لتفادي المخاطر التي تنجم عن سوء الاختيار والاستهلاك، فضلا عن تفادي استهلاك السكر والملح والدهون في المواد الغذائية.

وتقوم مديرية التجارة، بتكثيف المراقبة على نوعية الوجبات التي تقدم على مستوى المطاعم، ومراقبة مدى احترام التدابير الصحية حرصا على صحة المواطنين، لتجنب ما لا يحمد عقباه نتيجة استهلاك مواد سريعة التلف، والتي لا يتم فيها احترام قواعد النظافة والتبريد والتخزين، على غرار تناول وجبات تم إحضارها من البيت، أو اقتناؤها من المطاعم ومحلات الأكل السريع.

ومن جهته علاوة من جمعية حماية المستهلك، «أنا أريد التأكد على أن تفادي التسممات الغذائية، يكون بدء من نشر الثقافة الغذائية في أوساط المواطنين، وهذا جزء أساسي من تربية الفرد على تناول الغذاء بكيفية صحية، حيث أن هذا الدور منوط بالأولياء.

وفي هذا الصدد يؤكد المختصون، إلى أن معدلات التسمم الغذائي جاءت كنتيجة



لعدم قيام الأولياء بواجبهم، حيث يكتفون بمنح أبنائهم المال الكافي لشراء وجبات سريعة وغير صحية، وكثيرا ما تكون مرفقة بمشروبات تساهم في وقوع التسممات الغذائية، وعليه يجب التأكيد على أهمية إكتساب ثقافة غذائية، ونشر الوعي للعودة إلى الأكل المنزلي الصحي'. ومن ذلك، حسب الطبيبة كاميليا، 'انتهاج قواعد يجب احترامها، على غرار حث الأطفال على تناول الغذاء المنزلي بعد إشراكه في وضع قائمة الطعام، وتعريفه بالمكونات الغذائية، وبالتالي إبراز العادات السيئة في نمط الغذاء والتي تضر الصحة كي لا يقع ضحية تسمم غذائي، وأكثر من ذلك يجب تعريفهم بفائدة الخضر والفواكه المتنوعة، ما يسمح لهم باكتساب ثقافة غذائية صحية، وتصحيح العادات الغذائية السيئة وإعادة الاعتبار للوجبات التي تحضر داخل البيت.

كما يجب احترام سلسلة التبريد، وتاريخ انتهاء الصلاحية للمنتوجات الطازجة والمجمدة، والحذر خصوصا من بعض المواد الحساسة، كالبيض، مشتقات الحليب والكاشير بأنواعه، وعدم المغامرة باستهلاك منتجات تشك في صلاحيتها، إلى جانب عدم اقتناء المعلبات المنتفخة أو المفتوحة، أو تلك المنتوجات ذات الرائحة غير الطبيعية لا سيما اللحوم، الأسماك، وأوصي التجار بالعمل بإتقان والابتعاد عن الممارسات الخاطئة، على غرار إطفاء المبردات ليلا قصد التخفيف من فاتورة الكهرباء، أو اللجوء على تزوير تاريخ انتهاء الصلاحية، مع احترام المعايير الخاصة بالسلامة الصحية'.

بينت الإحصائيات المفرج عنها، مؤخرا، حول نشاط مركز مكافحة السرطان بسطيف، منذ افتتاحه في سنة 2015، تسجيل آلاف العمليات، ونشاطا معتبرا لمعالجة المصابين بالمرض الخبيث في الولاية والولايات المجاورة.

ففي مجال العلاج بالأشعة لمرضى السرطان، تم تسجيل فحص 8465 مريضا من طرف الأطباء المختصين، فيما وصل عدد حصص التداعي



أخبار الغرب

رفات الشهداء الأبرار ما تزال في بئر بمزرعة سيد الشيخ بسعيدة إلى متى الانتظار لنقلها أو تصنيف المكان؟



الثورية لتصنيف بئر مزرعة سيد الشيخ أو التعجيل بنقلهم إلى مقبرة الشهداء بدائرة سيدي بوبكر أو مقبرة هونت التي هي الأخرى راح ضحيتها أكثر من 160 شهيد في يوم واحد وما شهدته هذه المنطقة من مذابح وقتل وتشريد ضد سكان المنطقة تحدث المجاهد مزارى الحاج لـ«الشعب» قائلا : إن الحرية التي كتبت بدماء الشهداء هي الحرية الحقيقية التي نلناها فعلا وإرتبطنا بها فقد إكتسبناها وأعطينا روحها يوم صرنا قادرين على تقديم أرواحنا قربانا لها وسقيناها بدم الشهداء. وأضاف براوي العربي ابن المجاهد المتوفى أن الأحداث التاريخية حتمية الإعتراف والتنبؤ به بحكمة الثوار ومستقبل قرارهم عن إستراتيجية الثورة التحريرية التي حافظت على المبادئ الثورية التي من أجلها تم إستقلال الجزائر.

سعيدة: ج. علي

تنقلت جريدة «الشعب» إلى قرية مولاي التهامي الواقعة شمال الولاية بـ 46 كلم وبالضبط بمزرعة سيد الشيخ على بعد 3 كلم شرقا توجد بها بئر على واجهة الطريق الولائي رقم 15 بداخله مجموعة من رفات الشهداء إلى يومنا هذا، أين إلتقينا بمجموعة من سكان المنطقة وبعض المجاهدين الذين تواترت إلى مسامعهم روايات عن مشاهدة الحادثة من الأباء والأجداد وعاشوا المذبحة أيام الثورة سنة 1958 بحيث مازالت البئر آثار بصمة تشغيل الإستعمار آلة جرائمه حيث طالب هؤلاء مجاهدو الثورة التحريرية بدائرة سيدي بوبكر الجهات المسؤولة بضرورة التدخل الفعال للحفاظ على الرموز التاريخية للوطن وإعادة كرامة من صنعوا مجد هذا الوطن من الشهداء الأبرار ونقلهم إلى مقبرة الشهداء، هذه المجموعة من الرفات المنسية كما جاء على لسان أحد مجاهدي المنطقة وأبناء الأسرة

غليزان

توزيع 359 وحدة سكنية من النمط العمومي الإيجاري



تضمنت الإحتفالات المخدة للذكرى المزدوجة 57 لعبيدي الاستقلال والشباب تدشين عدة مرافق و تسمية أخرى بأسماء الشهداء و المجاهدين على غرار تدشين و تسمية مدرسة إبتدائية بقرية «بوركية» ببلدية الحمادنة بإسم الشهيد الطاهر سليمان إلى جانب تدشين المقر الجديد لبلدية الحمادنة.

بلدية وادي ارهيو، تم تدشين جناح طبي خاص طبب النساء بالمؤسسة العمومية الإستشفائية «أحمد فرانسيس» ومقر جديد للمصلحة التقنية للبلدية بحي الوئام إلى جانب إعطاء إشارة إنطلاق تظاهرة «السباحة للجميع» بالمسبح النصف الأولمبي لوادي ارهيو.

كما زارت السلطات الولائية بعض مجاهدي المنطقة و عائلات شهداء بالحمادنة و وادي ارهيو و تكرمهم و هذا في إطار البرنامج المسطر لعيد الاستقلال الذي يتواصل إلى غاية السبت المقبل.

تم بولاية غليزان توزيع 359 وحدة سكنية من نمط العمومي الإيجاري ببلديات عمي موسى وأولاد يعيش والمطمر. أشرفت والي غليزان، نصيرة براهيمى، رفقة السلطات المدنية والعسكرية و ممثلي منظمات الأسرة الثورية بمناسبة إحياء الذكرى المزدوجة 57 لعبيدي الاستقلال والشباب، على التسليم الرمزي للمفاتيح للمستفيدين من هذه الحصة في حفل بمقر الولاية. تتوزع هذه الحصة على 189 وحدة سكنية بعمي موسى و 90 بأولاد يعيش و 80 وحدة سكنية بالمطمر.

أوضحت والي غليزان على هامش عملية تسليم المفاتيح أنه تم توزيع أزيد من 2.000 وحدة سكنية في مختلف الصيغ خلال السداسي الأول من السنة الجارية مشيرة إلى ترقب توزيع حصة سكنية تقارب 7.000 وحدة في مختلف الصيغ إلى جانب 655 إعانة ريفية قبل نهاية السنة.

غبار المحاجر يلوث هواء الدحمانية، الشخاخرة وبئر الصفصاف بوادي الفضة الإصابات بالربو والحساسية تهدد السكان

لا زالت مشكلة النفايات التي تطرحها عديد المحاجر بالتجمعات السكانية بكل من الدحمانية والشخاخرة وبئر الصفصاف ببلدية وادي الفضة تثير قلق السكان بالنظر إلى المخاطر التي تشكلها على حياة السكان والعائلات التي طالب الجهات المعنية بالتدخل لردع هذه التجاوزات التي نفست يومياتهم بحسب أقوالهم التي سجلناها بعين المكان.

معالجة الظاهرة وردع أصحاب هذه المحاجر التي لم تكثر بصحة السكان والأطفال والشيوخ والمعجز الذين صاروا رهائن بين فك الغبن والمتعاب اليومية والليلية بحسب تصريحات السكان الناقمة الذين حملوا مديرية المناجم و المنتخبين المحليين والدائرة ومنتخبي البرلمان بغرفتيه مسؤولية الأضرار والمخاطر المحدقة بحياة السكان الذين لم يتوقفوا في التردد على المصالح الطبية والعيادة والمستشفى لمعالجة حالتهم الصحية جراء انتشار هذه النفايات الضارة، يقول أحد الشباب الذي أكد لنا ضعف ممارسة الرياضة من طرف الشباب تقاديا لتسجيل حالات ضيق وإغماء بين صفوفهم خاصة مع تنامي موسم الحر الشديد الذي لازالت أيامه تحبس الأنفاس بعد تسجيل إرتفاع محسوس في هذه الظاهرة الطبيعية والتي سببت في متاعب للسكان. لكن ما يثير غضب هؤلاء الذين انجزوا مساكن لحماية أولادهم خاصة تلك المسجلة ضمن الإعانات الريفية التي مازالت قليلة بالنظر إلى حجم الطلبات والإحتياجات المسجلة من طرف المصالح المعنية . هذا وعلمنا في ذات السياق أن أصحاب هذه المحاجر توقفت على رث المساحات والفضاءات وموقع الإنتاج للتقليل من مادة الغبار المضرة للصحة وخاصة الأطفال والشيوخ والمعجز الذين صاروا ضحية هذا الوضع الأليم الذي أصبح مصدر خطر على جميع السكان بالجهات المعنية لوقف هذه المهازل التي صارت تطاردهم.



الشلف: و.ي. أعرايبي

عن الاضرار المسجلة، أوضح أبناء المناطق المذكورة كالدحمانية والشخاخرة وبئر الصفصاف أن الأخطار التي تهددهم تزداد تفاقمًا مما يجعل الإرتفاع في الحالات المصابة بالربو والحساسية وأمراض أخرى مصدر قلق واستياء وهذا رغم ا نداءات المتكررة بإيجاد حل للتخفيف من ظاهرة النفايات وهذا بإتخاذ إجراءات عملية تنفذ ميدانيا لتجاوز الواقع الأليم الذي يعصف بمئات العائلات التي استقرت منذ سنوات بذات النواحي، وبالإضافة إلى إنفجار السكان والنمو الديمغرافي الذي شهدته هذه المناطق التي تنشط معظمها في الميدان الفلاحي، يقول محدثونا الذين استغربوا تماطل المصالح المعنية في

تسهيلات غير مسبقة لصندوق العمال غير الأجراء بتيارات

أصحاب المهن الحرة يستفيدون من إجراءات خاصة

للمؤمنين و ذوي الحقوق منهم ، وقد تم تمديد مدة التسديد بسبب تحجج البعض بعدم اعلامه بالاجال المحددة و بعده عن مقر الولاية .

تساهلت الوكالة مع المؤمنين الذين لم يدفعوا مستحقاتهم من خلال تأجيل المتابعات القضائية التي كانت قد رفعتها ضدهم ، كما تم وضع جهاز بشري خاص باستقبال المواطنين من البواب الى مدير الوكالة الذي يفتح باب المكتب يوميا لاستقبال المواطنين وتوزيع ملصقات في الواجهة، و تكليف فرقة متقلة للتوجه الى المواطنين ببيوتهم و في اماكن العمل ، ومن المزايا هو دفع مبلغ 32400دج سنويا أي ما يعادل 2700دج شهريا ، وقد فاجأنا السيد صبرة جواد بان احد المؤمنين بالصندوق يتقاضى 20 مليون سنتيم شهريا كمنحة تقاعد كونه كان يشارك باكثر من 6ملايين سنتيم في الصندوق.

وصلت التسهيلات الى تأمين حتى العمال الذين ليس لهم وثيقة تثبت احقية عملهم كالبنايين والعمال الموسمييين و الميكانيكيين و أصحاب الحرف التقليدية ، والفلاحين شريطة ان يثبت ان يكون يمارس مهنته عندما تزوره اللجنة المكلفة بتأمينه غير ان عامل السن له حساب في الصندوق فالذي بلغ 60 سنة مثلا يجب ان يؤمن لمدة عشر سنوات لكون المحال على التقاعد يجب ان يبلغ 65 سنة من العمر ، و اضاف محدثا ان الكثير من العمال غير المنتسبين الى الوظيفة العمومية يجهلون هذه الحقوق و يصعب التكفل بهم مستقبلا سواء اجتماعيا أو نفسيا ، وقد اقر مدير وكالة تيارات في الاخير ان ايرادات الصندوق مرهونة بمدى قوة انخراطات المشتركين فيه و لا سيما بالنسبة للتقاعد .



معنوي يمارس اعمال حرة لم يسجل بالوكالة سوى 29 الف و هي نسبة ضئيلة، وبعد عملية التحسيس الواسعة حيث حددت الوكالة الوطنية تاريخ جوان المنصرم كأخر اجل للتسجيل التحق الكثير من الاشخاص و لا سيما التجار و ملاك سيارات الاجرة و المستفيدين من القروض كناك و لونساج وغيرهم ممن استفادوا منذ سنوات ولم يؤمنوا انفسهم و بحسب مدير وكالة تيارات فانه تم القيام بعملية تسهيلية يستطيع من تجاوزه آجال التسجيل منذ سنوات بالتقسيم و يدفع اشتراكات لمدة 3 سنوات ، وان الاشتراك يلزم لمدة 15 سنة لاستفادة المشترك من التقاعد ومن بين المزايا التي يقدمها الصندوق التامين الصحي أو ما يسمى ببطاقة الشفاء، و التكفل بالعمليات الجراحية المستعصية أو الخطيرة ، ختان الاطفال منحة الولادة بالنسبة للمرأة ، منحة الوفاة بالنسبة

تعتبر الوكالة الوطنية للصندوق الوطني للعمال غير الأجراء مكسبا للطبقة العاملة غير المؤمنة اجتماعيا في الجزائر، حيث يستفيد المشتركون في الصندوق من عدة امتيازات كالتأمين الصحي والتقاعد والإعانات الاجتماعية، ورغم التحسيس الكبير الذي تقوم بها الوكالة الا ان نسبة الاشتراك لم ترق الى مستوى النداءات المتكررة لتحسين ظروف العمال.

تيارت :ع. عمارة

السيد صبرة جواد مدير وكالة تيارات عبر لنا عن مبعثه رفقة طاقمه الاداري في ان يصل الصندوق الى جميع العمال لكون جلمهم لا يعرف المزايا التي يقدمها ، فيولاية تيارت ومن بين 40 الف شخص

نور الدين بعجي أستاذ القانون بجامعة الجزائر 1 :

استرداد المال العام ممكن بتأميم المؤسسات المعنية بالفساد أو بالحجز القضائي

اعتبر البروفيسور في القانون نور الدين بعجي أن استرجاع الأموال والممتلكات العمومية التي وظفت بين مخالب الفساد والفاستدين يمكن استرجاعها وفقا لمعايير شرعية وقانونية منطقية وموضوعية، موضحا أنه من الجانب الشرعي فإن النصوص القانونية المختلفة المتعلقة بمعالجة هذه الجرائم تسمح باسترداد تلك الأموال العقارية والمنقولة والمالية، فمن حيث المبادئ الفقهية القانونية المتعارف عليها عبر العصور ومنذ ما قبل الرومان وشرعية حامورابي، فإن صاحب المال (وهنا الدولة) يمكنه استرجاع أمواله المنهوبة والمسروقة والمستحوذ عليها بغير وجه حق، بعد إتباع وإنتاج مسار الإجراءات القضائية .

حاوره: سعيد بن عباد

لأن هذه الأخيرة لها طابع الشخص المعنوي ولديها بالتالي ذمة مالية مستقبلية ومنفصلة عن مالكها. وذكر بلغة رجل القانون بمثال مؤسسة طاحكوت للنقل التي يربطها عقد مع مرفق عام هو ديوان الخدمات الجامعية لضمان نقل الطلبة عندما توقفت عن العمل مباشرة في يوم توقيف صاحبها، قبل أن تعود للنشاط وإدراك أنها ترتبط بعقد مع مرفق عام من حيث مركزها كشخص معنوي يتعامل مع مرفق وليست شخصا طبيعيا سواء وضع في السجن أو فرّ إلى الخارج. وعن دور القضاء في معالجة ملفات ثقيلة تعكس مدى فساد لا يحتمل، أصبح يشكل بحق تهديدا للأمن الوطني ومستقبل الأجيال في ظل عولمة شرسة تستهدف سيادة البلدان الناشئة وثرواتها، أكد الأستاذ بعجي نور الدين على ضرورة أن يقوم القضاء بدوره كاملا من خلال تكليف قضاة متمكنون وأصحاب كفاءة عالية من الناحية النظرية والتطبيقية ولديهم إلمام واسع ودقيق بالاقتصاد مع الحرص الشديد على التطبيق السليم للقانون.

وعن أفضل الخيارات التي يستوجبها الحفاظ على ديمومة المؤسسات المعنية بمكافحة الفساد، يرى أنه من المفيد تقادي اعتماد آلية تعيين مصف، كما حصل



في قضية الخليفة سابقا، وإنما استعمل الآليات الموجودة التي تساعد على استرجاع الأموال والأموال لفائدة أصحابها الحقيقيين سواء بنوك أو خزينة عمومية. وبمعنى آخر للدولة ممثلة المجموعة الوطنية. وفي هذا الإطار يمكن أن تتدخل البنوك كطرف صاحب حقوق على المؤسسات المعنية باعتبار أن لديها قروض سبق أن منحتها لتمويل مشاريع أو برامج ومن حقها أن تتابع التطورات من أجل استرجاع حقوقها المالية، كونها معركة اقتصادية مصيرية لا تقبل التأجيل أو التردد تحت أي ذريعة كانت مهما كانت مشروعيتها السياسية، بل يمكن العمل على الموازنة الملتزم الاقتصادي والسياسي.

وتعبيرا عن انطباعه بشأن مدى حجم الفساد لم يجد عبارة استياء أكثر من الصدمة مستغربا كيف سمح المتورطون لأنفسهم بتجاوز

أحمد حميدوش الخبير الاقتصادي لـ«الشعب»:

التسريح بالحلول السياسية وإطلاق إصلاحات اقتصادية تخفض من الإنفاق الحكومي إمكانية اللجوء إلى عدة خيارات وآليات لاسترجاع الأموال المنهوبة

رسم الدكتور أحمد حميدوش الخبير الاقتصادي الخطوط العريضة للإصلاحات التي ينبغي إجراؤها في الوقت الحالي، واستعرض طريقة قطع شأفة الفساد ومن ثم التفرغ للتنمية، من خلال إرساء سلسلة من الإصلاحات يتصدّرها ترشيد الإنفاق الحكومي وإطلاق إصلاحات جبائية وتكريس الرقمنة التي تفضي إلى الشفافية، وسلط الضوء على الآليات والطرق المتاحة لاستعادة الأموال المنهوبة والمحوّلة للخارج .

حاورته: فضيلة بودريش

الأهمية للتنمية المحلية

«الشعب»: ما هي آليات الفساد الناجمة والمناحة التي بإمكاننا إرساءها في الوقت الراهن؟

أحمد حميدوش : إن عملية مكافحة الفساد تتطلب إرساء برنامج حكومي، يؤكد بالفعل على قوة إرادة محاربة شأفة الفساد من دون تراخ أو تسامح، ويجب الإشارة إلى أنه لدينا في التشريع المتعلق بالإنفاق الحكومي، تحديا صعبا يتمثل في كون الإنفاق يمثل 50 بالمائة من الثروة الوطنية، أي يتم تحصيلها في شكل ضرائب ليتم بعد ذلك إنفاقها، وكل ذلك في الواقع يتطلب إصلاحات اقتصادية، أي منح الأولوية للقطاعات غير إستراتيجية لأن الصناعة الإستراتيجية تقتصر على صناعة الأسلحة وحدها، أي للقطاع الذي يضمن ديمومة الأمة نذكر من بينه القطاع الخاص من صناعة وفلاحة وما إلى غير ذلك، لذا ينبغي الترشيد، حيث يصيب الإنفاق العمومي معادلا للثالث، أي تتقل الميزانية من سقف 100 مليار دولار إلى 60 أو 70 مليار دولار. وكذا التقليل من الثقل البيروقراطي من خلال استعمال الرقمنة، وبالتالي عدم ترك القرار للموظف، وتعمم

الخبير عبد الرحمان مبتول:



الأموال المهربة للخارج يصعب استردادها وتلك التي في الداخل أمرها يسير

خبرات مطابقة للمعايير الدولية، في وقت تسعى فيه الأسواق العالمية لتأمين السيولة المالية في ظل استمرار الأزمة الاقتصادية وركود البورصات. ويرأي الخبير، فإن الحل المحوري لكسر شوكة الفساد أن يتم العمل على صعيد تكريس مسار أخلاق الحياة العامة في المجتمع وبالأخص ضمن المنظومة الاقتصادية بكافة جوانبها البنكية والعقارية والتجارية، ضمن معايير دولة القانون وشفافية المؤسسات واستقلال القضاء، بحيث يصبح من الصعب على أي شخص مهما كان مركزه في سلم المسؤولية أن يقوم أو حتى يفكر في القيام بأعمال تصنف في خانة جرائم الفساد المقيتة.

وفي هذا السياق، يعتبر أن للجزائر لا تزال فرص النهوض مجددا إذا تم انتهاز مقاربة اقتصادية تركز على المبادرة الاستثمارية الشفافة والحد من البيروقراطية وبناء مؤسسات ديمقراطية مع وضع الآليات القانونية للمراقبة على المحك بإعطائها الفرصة لتسترجع وظيفتها مثل مجلس المحاسبة والرقابة البرلمانية والقضاء، حتى يرد الاعتبار للمال العام فلا يستباح كما حصل وإنما يتم الحرص على أن يكون عامل نمو و تنمية ورهاية.

يترك المساهمين يتبأون إلى بإنخفاض في رقم الأعمال، وبالتالي الانخفاض في مردودية الأسهم، لذا لو كانت البورصة عندنا قوية لانهارت أسعارها وأنبأت باقتراب أزمة اقتصادية حقيقية. ما هي قراءتك لتهاوي قيمة العملة الصعبة أمام الدينار في السوق الموازية؟

●● إن من مؤشرات الأزمة أنه عندما تسجل بوادر أزمة مهما كان شكلها اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية، فأول سوق يتضرر، يمكن القول أنه سوق العملة، وبما أن السوق الرسمي للعملة إداري، فإن التأثير من السوق غير الرسمي، لتشهد العملة الصعبة سواء الدولار أو الأورو تذبذبا، وصار السوق لا يتوفر على العدد الكافي من المتدخلين أي كل ما يتعلق بالبيع والمشتري، وكل ذلك قد يؤثر على قطاع البناء والأشغال العمومية والري حيث يرتقب أن تتضرر كونها تعتمد على الصفقات العمومية، وبما أنه لا يوجد قرار صارم على الإدارة المركزية والولاة، قد يجعل القطاعات الثلاثة تتكبد خسائر في مجال مناصب الشغل، وبالتالي يتهدد الآلاف من العمال شبح الإحالة على البطالة. وهذا الوضع قد يؤثر اقتصاديا حيث الكتلة النقدية تعادل 3 على 4 من الدخل القومي، ولا يمكن استعمالها لأن الأثر البيكولوجي يكون بشكل مباشر على السلوكيات، لذا ينتظر الحل السياسي للخروج من هذا الوضع السائد.

يرى الخبير عبد الرحمان مبتول، أن حجما معتبرا من الأموال المهربة إلى الخارج بمختلف أشكال الفساد، يصعب استرجاعها، أو يطول أجل انجاز العملية، بينما يمكن بسهولة استرداد الأموال التي لا تزال داخل البلاد، خاصة العقارية منها. وأوضح أن من شروط القدرة على إمكانية تجسيد الهدف أن تكون تلك الأموال بعد تحديدها من حيث الحجم والطبيعة والموطن تحمل أسماء المتورطين في الفساد.

ولم يستبعد مبتول أن يكون الأشخاص الذين انغمسوا في جرائم النهب والتهريب وسرقة المال العام قد استفادوا من متخصصين في إدارة رؤوس الموال وتوظيفها وذلك باللجوء إلى تقنيات تعقد من مأمورية الوصول إليها من خلال تركيبات مالية متداخلة مثل سندات مجهولة أو إيداعها في بنوك أجنبية بأسماء أخرى مجهولة الهوية.

حتى البلاد حيث تودع أموال الفساد لا يعتقد أنها تساعد على معالجة الأمر بالشكل الذي يخدم مصالح البلد المتضرر كما هو في حالة الجزائر، وبالتالي يتوقعه أن تكون العملية شاقة وتتطلب اجتهادا في تقديم المعطيات الدقيقة من خلال

القيم والقانون لينصبوا ذاتهم وأسرهم شركاء في المال العام، إلى درجة أن أفراد العصابة استولوا، أو بالكاد، على نصف الموارد التي تملكها البلاد، ومن الضروري، بعد إزاحة رؤوس الفساد، ينبغي توسيع نطاق العملية إلى كافة أذرع العصابة وأدواتها على كافة المستويات وفي كل القطاعات، بحيث. كما يقول محدثنا . يمكن فتح ملف إعادة النظر في ملفات مثل الحصول على أملاك الدولة بالدينار الرمزي وفقا لقاعدة «الفن في العقد»، التي تم تطبيقها على الخواص، والتوجه إلى اعتماد معيار القيمة الحقيقية للملك العام، من مؤسسات تمت خوصصتها في لحظة معينة، خاصة في فترة التسعينات، أو عقارات لها قيمة في السوق جرى نهبها والتلاعب بها تحت غطاء التنازل «غير المشروع» عن أملاك الدولة.

ونبه القانوني إلى ضرورة التزام المشهد الإعلامي بالدقة والوضوح في مناقشة هذه المسائل، مشيرا إلى ما يبث في قنوات ومنابر إعلامية غالبا ما يقع ضيوعها في أخطاء وخلط مما يشوّش على أذهان المواطنين ويثير تساؤلات لا يمكن تبسيطها سوى من طرف متخصصين حقيقيين في القانون، فلا يعقل لمن يتعاطى السياسة أو لديه توجه حزبي أن يخوض في مسائل قانونية وقضائية بامتياز تحكمها آليات تشريعية وإجراءات تقنية لا تقبل التأويل أو الخطأ وهنا تبرز حقيقة نجاعة القضاء وقدرته على تجسيد سلطته الدستورية باحترافية واستقلالية.

المنهوبة ومكان إيداعها من دون أي تزوير أو لبس وكذا تفاصيل وهوية من تورط معه، وهنا فقط يكون لديه حق طلب التخفيض من سنوات سجنه، حسب ما يخول له القانون، وبعد ذلك يمنح من سجنه وكالة لوكيل الجمهورية ليتكفل بمهمة استرجاع الأموال المنهوبة.

حذار من ملامح أزمة اقتصادية في الأفق

إذا كان للحراك تكلفة مادية .. كم كلف الحراك اقتصاديا منذ بدايته إلى غاية اليوم؟

●● جميع المؤشرات تشكل ملامح اقتراب أزمة اقتصادية تلوح بالأفق إذا لم يسارع بإطلاق إصلاحات اقتصادية مستعجلة، علما أنه لو كانت لدينا بورصة قوية لكنا قد سجننا تراجعا رهيبا في قيمة أسهمها بسبب

عدم اتضاح الصورة، ولأن المساهمين عندما يستبقون أحداث اقتصادية سببها الشك، فهذا الشك يجعل الأسر تخاف من الاستهلاك وتحرص على الادخار، كما أن عملية الاستهلاك تؤجل إلى وقت لاحق، ماعدا الضروريات، وكذلك المستثمرين يؤجلون عملية الاستثمار إلى ما بعد استقرار الأوضاع واتضاح الصورة، حيث



نقلق أو نسترع، لأنه بالدرجة الأولى القاضي يحتاج إلى خبرة، والخبرة تتطلب جمع الوثائق ودراستها وإبداء الرأي حولها ثم إصدار الحكم في المحكمة، ليكون حق الطعن على مستوى المجلس وقد يبادر الطرفان في الطعن وقد يتطلب الأمر خبرة أولى وثانية وثالثة، وربما تستغرق الخبرة مدة 4 أشهر وكذا بفعل تزامنهما مع دورة

المحاكم المختصة قد يأخذ الأمر وقتا أطول يتراوح ما بين سنتين وثلاث سنوات، وبالتالي هذه الفترة كافية لإرساء إصلاح قانوني وتشريعي، واقترح أن يكون على شكل الصيغة الأمريكية، حيث يمنح المتهم الحق أن يفاوض في تخفيض العقوبة إذا أعطى كل المعلومات بخصوص الأموال

• أولوية الضريبة على الأرباح التجارية بدل الدخل • • تهوي قيمة العملة الصعبة أحد مؤشرات الأزمة



في إطار التبادل بين الجنوب والشمال

2200 مشارك في الطبعة الثالثة للقرية الصيفية بورقلة

والصلاة وورشة أخرى خاصة بالتعريف بالتراث الورقلي التي ستتضمن خرجات ميدانية لقصر ورقلة من أجل الإطلاع على مختلف مكونات التراث المحلي والتعمق في دراسته لتعزيز روح المحافظة عليه والتمسك به في أوساط الفئة الشبانية.

التعريف بالتراث الثقافي المحلي والمحافظة عليه

بحسب المنظمين في تصريح لـ«الشعب» فقد سطر برنامج يشمل خرجات سياحية واستطلاعية للمشاركين يتم من خلالها نقلهم في خرجة للسباحة في مسبح إفري للأناث ومسبح 24 فبراير بالنسبة للذكور . هناك أيضا خرجات لغايات التخييل وزيارة المتحف البلدي للمجاهد ومكتبة المطالعة.

الأولياء يستحسنون التظاهرة

تركز أهداف القرية الصيفية على احتواء التلاميذ ، وتوفير لهم بديل ترفيهي علمي للوقاية من الآفات الاجتماعية وملء وقت الفراغ بتعلم أشياء مفيدة بالإضافة إلى تكريس النشاط الجسدي والذهني لهذه الفئة بما يعود بالإيجاب على شخصية الفرد ويدعم خبراته وتجاربه في معرفة مجالات ونشاطات جديدة وذات منفعة.

يذكر أن هذه المبادرة المستمرة إلى غاية شهر أوت القادم قد لاقت إعجابا واستحسانا من طرف الأولياء الذين توافدوا بأعداد كبيرة لتسجيل أبنائهم في صفوف الورشات المبرمجة وقد أجمع العديد منهم لـ«الشعب» على الأهمية التي يكتسيها هذا النشاط الصيفي بالنسبة لهم نظرا لمساهمته في دعم المعارف المختلفة لدى أبنائهم والمحافظة على وتيرة نشاطهم خاصة خلال الفترة الصيفية التي تعطيهم متنفسا قبل العودة إلى مقاعد الدراسة.

«الشعب» تزور المخيم الصيفي للشباب بتيبازة

برامج ترفيهية وثقافية لسفراء ولايات الجنوب على مدار شهرين



بين أهم الفترات التي يستمتع بها الطفل بالنظر الى تنوعها واحتوائها، على كوكتال من البرامج الترفيهية والثقافية الهادفة على غرار التعرف على الفولكلور الجزائري، السككاشات، المسرح الصامت، الكتاب المفتوح واكتشاف المواهب. تخصص لكل مناسبة وطنية تصادف الدورة، سهرة خاصة يتم خلالها التعرض لعدّة فقرات ذات صلة بالموعد، كما تستفيد كل دورة من حصّة قرمزة و سهرة ختامية شاملة وجامعة.

تجدد الإشارة إلى أنّ الدورة الواحدة تضم في تركيبها البشرية 300 طفل ينحدر معظمهم من الولايات الداخلية باستثناء الدورة الأولى التي ضمت 219 طفل من غرداية بمعية 42 آخر من ولاية تيارت و 4أطفال من العاصمة، وتتراوح اعمار هؤلاء جميعا بين 8 و 14 سنة.

متمرسين لهم دراية كبيرة بعالم الطفل بمعية فريق اداري عقد العزم منذ الوهلة الأولى على ترقية سلوكيات الأطفال الوافدين من الولايات الداخلية خدمة للصالح العام و تماشيا والتطورات الحاصلة بالوطن، بحيث تزخر مختلف الأنشطة المقترحة على مدار أسبوعين بقدر كبير من التوجيهات و الاشارات التربوية التي تصب في هذا المنحى.

عن البرنامج العملي لكل دورة، علمنا من الفريق المؤطر بأن الفترة الصباحية تخصص دوما للخرجات للبحر لغرض السباحة من جهة و ممارسة الأنشطة الرياضية و الترفيهية على شاطئ البحر فيما يتم تقسيم الفترة المسائية الى مرحلتين تشمل الأولى فترة الركون للقيولة قبل تحضير السهرة من طرف مختلف الأفواج المشكلة، فيما تعنى الثانية بالسهرة ذاتها و التي تعتبر من

تتواصل التظاهرة الكبرى للقرية الصيفية في طبعتها الثالثة هذه السنة بورقلة مشكلة قضاء لتعلم اللغات والحرف وإبراز المواهب، حيث عرف عدد المسجلين في مختلف الورشات المنظمة في إطار هذه الفعالية الشبانية المحلية تزايدا ملحوظا مقارنة بالطبعات السابقة، إذ قدر عددهم إلى حد الآن بـ2200 مشارك بين ذكور وإناث، بعد أن سجلت خلال الطبعة الأولى مشاركة 812 مسجل في 12 ورشة صيفية و1200 مشارك مسجل في 16 ورشة خلال الطبعة الثالثة، التفاصيل تنقلها «الشعب».

ورقلة:إيمان كافي



من الورشات الرياضية ، ورشة الأيكيدو وورشة فوفيتنام والكرة السريعة كما تمت برمجة ورشة تعليم القرآن والتجويد وورشة للإسعافات الأولية. أما الورشات الإجبارية التي سيعمل الفريق على تلقينها لكل المشاركين فهناك ورشة خاصة بتعليم الوضوء المسرحية والإنشاد وفن الخطابة، الرسم والمطالعة. من الورشات المخصصة للحرف والصناعات التقليدية هناك ورشة في الطبخ والحلويات وفن السلالة «صناعة السعف»، الخياطة والطرز، التزيين بالورد والكروشي والماكرامي والحلاقة والنسيج بالإضافة إلى فن الديكور.

اشهار

تتواصل بالمخيم الصيفي للشباب بتيبازة الدورة الأولى لبرنامج الاستجمام الصيفي الذي أعدته الوكالة الوطنية لتسليية الشباب لفائدة أبناء الجنوب والهضاب. وهو البرنامج الذي يشمل 4 دورات تخييمية من أسبوعين لكل منها، بحسب ما علمناه من مدير المخيم رقاد قاسم.

تيبازة: علي ملزي

من الأهداف المرجوة من تنظيم الدورات التخييمية بحسب ما أشار اليه مدير المخيم لـ«الشعب» ، بعث روح الوطنية في نفسية الطفل و تحذيره من مخاطر الانغماس في عالم المخدرات و المهلوسات، اضافة الى توعيته وتلقينه مبادئ العيش معا في سلام. من ثم تم تجنيد منشطين

ذكر رئيس تنسيقية جمعيات القصر، بورقلة، عبد الحميد زروقي لـ«الشعب» ، أن التزايد المسجل في عدد المشاركين لهذه السنة يعود بالدرجة الأولى للنجاح الذي حققته ورشات القرية الصيفية خلال الطبقات الأولى والثانية، مشيرا الى أن هذه التظاهرة الكبرى التي تستهدف أساسا التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 7 إلى 17 سنة إناثا وذكورا وخاصة الذين لم يحظوا بفرصة للتنقل في المخيمات الصيفية لقضاء عطلة الصيف بإحدى المدن الساحلية.

مع العلم انطلقت القرية الصيفية، بدءا من أول جويلية الجاري وستستمر إلى غاية 8 أوت، كما تعرف هذه السنة تنشيط 28 ورشة يؤطرها 150 مكون من بينهم أعضاء ناشطين في جمعيات محلية ومعلمين متقاعدين وطلبة جامعيين.

28 ورشة في اللغات والحرف التقليدية وتعليم القرآن

من إجمالي الورشات المنظمة تحت شعار «أزداغ نبومكروش» أي «مخيم الشباب»، عبر كل من مركز التكوين المهني خليل عبد القادر والمدرسة الابتدائية رابعة العدوية ببني إبراهيم التي تم تحديدها كفضاءات لاحتضان هذا النشاط، نجد ورشات في اللغات، الفرنسية والانجليزية والألمانية والتركية والإسبانية.

وهناك ورشات اخرى في الإعلام الآلي والحساب الذهني «السورويان» و تبسيط العلوم بالإضافة إلى الفنون

تحت الشمس

«جینا نصیفو؟؟؟»

فتيحة كلواز

في كثير من الأحيان تكون المناطق الساحلية الوجهة المفضلة للباحثين عن البحر لواطئه المنعشة، لذلك تجد معظم العائلات مع حلول نسائم الصيف الأولى تفتح تترها العائلي في عملية تقصي أثرها في مختلف مناطق الوطن ولكن هؤلاء الذين يطون المدن الساحلية سيكون أول اختياراتهم ووجهتهم المفضلة و بمجرد معرفة أن طون يحزمون أمتعتهم ليشدوا رحلهم إلى البحر خاصة وأنه سيكون بجانياء دون أب.

على أقصى تقدير يكون آخر يوم من شهادة البكالوريا يركبون الحافلة أو القطار أو
ارتهم الخاصة متوجهين إلى تحقيق أحلامهم في عطلة صيفية على شاطئ البحر.
بعد سويعات من السفر، وفي الصباح الباكر يفتح صاحب المنزل الباب فيجد
مقناب تسبق أصحابها وابتسامة عريضة على وجوه أقارب ارتبط
بوجودهم بالصيف قائلين بنشوة و فرحة كبير «جينا نصيفو » ، ينظر إليهم قائلاً
رحباً كنت أفكر في المجيء إليكم هذه السنة ليتعرف الأطفال على عائلتهم الكبيرة
«سبقتونا»... يدخلون المنزل يجلسون في قاعة الضيوف منتظرين الإعلان
بسمي ل انطلاق عطلتهم فيقول فريقهم «أتريدون الذهاب الى البحر؟»،
هـ حال الكثير من العائلات التي تجد نفسها في الصيف تحولت الى مرقد يجمع
قارب بغية صيف منعش على شاطئ البحر.

سمعت أحدهم يقول لصديقه انه مجبر على الخروج من المنزل صباحا والعودة مساء بسبب الأقارب الذين جاءوا مع أطفالهم إليه لقضاء العطلة، أخبره انه لا يتطلع فعل شيء سوى الابتعاد عن الهرج والمرج اللذان يتسبب فيهما الأطفال ين تجاوز عددهم عشرون، سأله لماذا يفعل ذلك فأخبره انه يسكن في بيت والده وتوفي أي «الدر الكبيرة» ولا يستطيع طردهم منه أو منع أحد من الأقارب من «جبي» خاصة وأنهم يأتون من مناطق داخلية معروفة بالحرارة المرتفعة في الصيف هو يقطن على مقربة من شواطئ برج الكيفان لذلك هو يتفهم جعل منزله الوجهة فضلة صيفا.

أمثال هذا الشخص كثر ولكن على هؤلاء الضيوف أن يفكروا في عطلة الأقارب استسفيين لهم طوال فصل الصيف فمن غير المعقول أن يبقوا إلى آخر يوم من طلة أو أن يتناول الأقارب على عائلة واحدة حتى يصبح ذهابها في عطلة مهمة متعبة، علينا أن نبتعد عن الأنانية التي تبني سعادتنا على حساب سعادة الغير تحتلنا حساب الركن الغير، حقيقة إن صلة الرحم واجبة وضرورية للحفا على رفاة اجتماعية سليمة الفكر، شاء بالمعقول.

اشہار

خداوج العمياء

أسطورة بين الحقيقة والخيال



تسميتها بـ «خداوج العمياء»، ونحاول في مجمل الكلام إيصال حقيقتها بطريقة أو بأخرى.

عاشت الأميرة خداوج في قصر فخم أنيق بالقصبة السفلى، وبالضبط بحى يدعى «سوق

الجمعة» مع والدتها والدةها الحاكم حسن خزناسي إلى جانب أختها الكبرى فاطمة. كانت حياة البنت الصغرى، خادج، مختلفة عن بنات سنه في عصرها، وحتى عن أختها

تعودت خادج على حياتها الجديدة وعاشت في القصر مع أبناء أختها عمر ونفيسة اللذان اعتنيا بها، الأمر الذي زادها حبا وتعلقا بالحياة، ليسمى بعد وفاتها بـ «دار خادج العمياء».

الكبرى، فقد لقيت من الدلال ما يكفيها ومن المرح ما يرضيها، خصوصا من طرف الحاكم الذي منحها اهتماما مبالغاً فيه. هذا ما جعلها تميل لوالدها، وباعتباره قائد للأسطول البحري الجزائري، كان حسن الخزنجاكي كثير السفر. وفي إحدى سفرياته أحضر لابنته امرأة ثمينة مصنوعة من زجاج يلمع، يشبه الألماس مع زخرفة منقوشة تحيط بعواشيه، ومع مرور السنين ازدادت خداج حسنا، ومن شدة ولعها بذاتها وكثرة تأملها في المرأة يقال أنها أصيبت

يعد القصر الأثري العتيق «خداوج العمياء» الذي يقع أسفل حي القصبة الشهير (أعالي) عاصمة الجزائر، تحفة خالدة وأسطورة جزائرية حية، وإحدى الروائع المعمارية النادرة التي تتلأأ قبالة الواجهة البحرية الموروثية عن العهد العثماني، ورغم مرور خمسة قرون طويلة على بناءه أول مرة من قبل البحار العربي الشهير «أخير الدين بربروس» في ربيع 1546، إلا أن عمده وأقواسه وفوائيسه لا تزال شاهمة كالطود العتيق على هامة مدينة الجزائر، كتاج يرمع بلاد الولي الصالح «عبد الرحمن النغالبی». «يحكى أن خداوج العمياء» هي امرأة عجز العلماء والفلاسفة عن حل رموزها وإيصال حقيقتها، فسموها بالأسطورة التي رويت في عصر مضى ولا تزال حكايتها تحير أجيالاً حاضرة فني مجملها تبقى قصة خداوج بين الواقع والخيال لما فيها من أحداث غريبة جعلتنا ننشئ في ماضيها وكيفية عيشها، وأسباب

موجهة لأبناء العائلات المعوزة في تبسة

600 طفل في المخيمات الصيفية بالقل

بمراكز الشباب لقضاء العطل و الترفيه، وتضمن التبرص
دروسا نظرية و تطبيقية الإجراءات القانونية المسيرة
لمراكز الشباب لقضاء العطل و الترفيه وقواعد
الاسعافات الأولية والأمن والنظافة والصحة.

أولى الدُّفَعَات من أطفال العائلات المَعوَّزَة ومن ذوي الدَّخَل المحدود وأبناء المناطق الثَّانِيَةِ انطلقت يَوْم الثَّانِي والعشرين من جَوَان المَاضِي، من أَمَام مَقَرِّ مَدِيرِيَةِ الشَّبَاب وَالرَّيَاضَةِ ، بِاتِّجَاهِ المَخِيْمَات الصَّيفِيَةِ المِهْيَأَةِ للفِرَض بِمَدِينَةِ القَلِّ بِسَكِيكْدَةِ ، وَضَمَّت 150 طِفْلًا، مِنْ بَلَدِيَّاتٍ: تَبَسَ، الحَمَّامَات، بَكَّارِيَةِ ، بَثْر الذَّهَب ،وَبُولْحَاف الدَّيْرِ.وَتَشَكَّل المَخِيْمَات التَّصْفِيَةِ الَّتِي سَيَسْتَفِيد مِنْهَا الأَطْفَال من شَرِيعَةِ الطَّبَقَات الهَشَّة، مَتَمِّسًا حَقِيقِيًّا لَهُمْ، وَيَسْتَفِيدُونَ خِلَال فِتْرَةِ إِقَامَتِهِمْ بِهَذِهِ المَرَافِق ، من بَرَامِج تَعْلِيمِيَّةٍ مُخْتَلَفَةٍ وَأَنْشُطَةٍ تَرْبَوِيَّةٍ وَتَرْفِيهِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ، بِإِشْرَافٍ وَمَرَافَقَةٍ مِنْ مَنَشْطِينَ مُؤَهَّلِينَ يَرِاقُونَهُمْ فِي قَضَاءِ مَوْسَمِ اصْطِيفَاءِ بَلَا حَوَادِث.

تبسة: خالد ع.

يستفيد 600 طفل تبسي من مخيمات صيفية في إطار موسم الاصطياف 2019، وهي الحصة التي منحتها وزارة الشباب والرياضة لشباب الولاية الواقعة بأقصى الشرق، والمقسمة على بلديات الولاية 28، حتى يتسنى لأبناء مختلف المناطق، لاسيما النائية والمعزولة منها الاستفادة من هذه المخيمات، مع منح الأولوية في العملية للعائلات الفقيرة، على دفعات بمعدل 15 يوما لكل دفعة، تدوم إلى غاية نهاية شهر أوت، هذا ما أكدته مديرية الشباب والرياضة لـ "الشعب".

الأطفال المعنيون بهذه المخيمات الصيفية، تتراوح أعمارهم بين 6 و 14 سنة ويوزعون على شكل دفعات من أبناء عائلات معوزة، ولأبناء القطاع من ذوي الدخل المحدود. حيث نظمت أول رحلة نهاية الشهر الماضي، بعد أن تم تعيين، مخيم الشباب بتلزة على مستوى بلدية القل بسكيكدة، استضافة هذه البراعم.

تحتسب للموسم الاصطياف 2019 ، نظمت مديرية الشباب و الرياضة لتبسة تريبا تكوينيا لفائدة المنشطين

التعرق المفرط في الصيف

مشكلة لها حلول

والحلويات والأطعمة التي تحتوي على الزيوت المهدرجة والثوم والبصل يزيدا من التعرق والرائحة النفاذة .

- الاهتمام بنوعية الملابس التي ترتديها لأن الملابس المصنعة من مواد صناعية تسبب التعرق أما الألياف الطبيعية كالقطن والحبر والكتان تسمح للجسم بالتنفس وتهدق الهواء وتحسين الدورة الدموية وبالتالي إنخفاض درجة حرارة الجسم الداخلية وعدم التعرق بكثرة.
- التقليل من الكافيين لأنه يحفز عمل الجهاز العصبي فيزيد من إنتاج الأدرينالين وبالتالي ارتفاع درجة حرارة الجسم الداخلية والتعرق .

- فقدان الوزن الزائد لأنه الدهون تزيد من درجة حرارة الجسم وتؤدي للتعرق .

• التخلص من الشعر الزائد في أماكن التعرق لأنه يساعد على نمو البكتيريا فتسبب رائحة كريهة كما تزيد من التعرق.

عزيزي القارئ التعرق أمر طبيعي يحدث لجميع البشر وله أهمية كبيرة لتخليص الجسم من السموم وتبريده ويتعرق الإنسان بشكل أكبر في الصيف حيث الأجواء الحارة والرطوبة ولكن زيادة التعرق تسبب مشاكل منها الرائحة النفاذة والإحراج من بلل الملابس وغيرها من المشاكل خاصة لمن يعانون من فرط التعرق وفي هذا المقال نقدم لك مرتحل مجموعة من النصائح لتجنب التعرق بشكل مفرط ومن بينها:

• المحافظة على رطوبة الجسم من خلال تناول السوائل طوال اليوم حتى يصبح الجسم في درجة حرارة منخفضة ولا يحتاج للتعرق تبريده كما أن السوائل تعمل على طرد السموم من الجسم عن طريق التبول .

• الحد من الإجهاد والعصبية والتوتر لأن ذلك ينشط غدد التعرق، بل عليك بالاسترخاء للتقليل من التعرق.

• الإهتمام بالنظام الغذائي لأن هناك بعض الأطعمة التي تزيد من التعرق مثل الفلفل الحار، الكاري الحار

ملفات ثقيلة امام القمة الاستثنائية للاتحاد الافريقي

منطقة التبادل الحر، الأزمات الأمنية واستكمال تصفية الاستعمار

تنطلق، اليوم، بعاصمة النيجر نيامي، القمة الاستثنائية الثانية عشرة للاتحاد الإفريقي، وستبحث مختلف القضايا المتعلقة بالتبادل التجاري الحر ودعم التنمية المشتركة، وكذا مناقشة الأزمات الأمنية والسياسية التي تعرفها بعض دول القارة.
تعقد قمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي، حول موضوع اطلاق مشروع منطقة التجارة الحرة القارية.



ستجتمع على هامش هذه القمة وهي مسؤولة كبيرة جدا، إذ أن المغرب يواصل احتلاله غير الشرعي لجزء من إقليم بلد هو عضو في الاتحاد الإفريقي».
ووصل، أمس، رئيس الجمهورية الأمين العام للجبهة السيد ابراهيم غالي اليوم العاصمة النيجيرية نيامي للمشاركة في القمة الاستثنائية.انتهت أشغال الدورة 35 لوزراء خارجية دول الاتحاد الإفريقي بمدخلة قوية لرئيسة اللجنة الافريقية لحقوق الانسان والشعوب صوياتا ماينا متهمة المغرب بعرقلة تنفيذ قرارات الاتحاد التي تطالب فيها اللجنة لاستكمال مهامها و القيام بزيارة إلى المناطق المحتلة من الجمهورية الصحراوية للإطلاع على

يتمحور جدول اعمال القمة الاستثنائية للاتحاد الإفريقي حول نقطة واحدة وهي اطلاق العمل بمنطقة التجارة الحرة للقارة كإستراتيجية اقتصادية من شأنها تحقيق الاندماج والتكامل الاقتصادي بحلول 2063.كما ستشكل مناسبة لعقد الاجتماع التسيقي نصف السنوي الاول بين الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، الأول للمجموعات الاقتصادية الإقليمية. سيتولى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، رئاسة الدورة باعتباره رئيسا حاليا للاتحاد الإفريقي. ولن يقتصر جدول أعمال الدورة على التنمية الاقتصادية في شقها المتعلق بتعزيز المبادلات التجارية عبر خلق منطقة التبادل الحر التي وقعت عليها دول وامتنعت أخرى في قمة كيغالي السنة الماضية، وسيمتد إلى ملفات أخرى خاصة القضية الصحراوية والوضع في ليبيا والسودان.في السياق، أكد وزير الشؤون الخارجية الصحراوي محمد سالم ولد سالك، بنيامي (نيجر) ان الآلية الافريقية حول الصحراء الغربية التي استحدثت خلال قمة نواكشوط لبحث حل للصحراء الغربية، ستجتمع على هامش القمة الاستثنائية 12 للاتحاد الافريقي.في تصريح لواج، على هامش انعقاد الدورة العادية 35 للمجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي تحضيريا للقمة الاستثنائية للاتحاد الإفريقي قال السيد ولد سالك أن «الآلية

بعد اتفاق المجلس العسكري وقادة الاحتجاج

الأنظار متجهة إلى الهيئة التي تقود المرحلة الانتقالية

لقي الاتفاق بين قادة الاحتجاجات في السودان والمجلس العسكري الذي تم الجمعة ترحيبا من الشعب السوداني، كما أشاد قادة حركة الاحتجاج أنفسهم بالاتفاق حول الهيئة التي يفترض أن تقود المرحلة الانتقالية المقبلة، لكنهم شددوا على وجوب إنجاز «الثورة كاملة».
أشاد قادة حركة الاحتجاج في السودان بالاتفاق الذي توصلوا إليه مع المجلس العسكري حول الهيئة التي يفترض أن تقود المرحلة الانتقالية المقبلة.

السوداني بثورته».

بدورها، أشادت حركة الاحتجاج الرئيسية بالاتفاق. وقال تجمع المهنيين السودانيين في بيان «اليوم تنتصر ثورتنا وتلوح معالم الفوز الظاهر» مضيفا «لن نرضى بغير إنجاز الثورة كاملة غير منقوصة ولن نتراجع عن المطالب».
تطالب حركة الاحتجاج بإجراء تحقيق دولي مستقل بشأن تفريق الاعتصام، متهمة المجلس العسكري بالوقوف وراءه، وقوات الدعم السريع بقيادة دقلو المعروف بحميدتي بتنفيذه، الأمر الذي رفضه العسكريون الذين شكلوا لجنة تحقيق عسكرية خاصة بهم.

توقيع الاتفاق

قال قادة تحالف الحرية والتغيير في مؤتمر صحافي إن الاتفاق النهائي الذي سيتم صوغه من قبل لجنة من الخبراء، يمكن توقيعه الأسبوع المقبل في حفل سيدعى إليه رؤساء دول.

إشادة دولية

من جهته، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس إنه شعر

دعا مجلس الأمن الدولي في بيان إلى وقف عاجل لإطلاق النار في ليبيا، وحظي البيان الذي ندد بغارة جوية الثلاثاء على مركز لايبواء اللاجئين قرب طرابلس، بدعم الولايات المتحدة.

جاء في البيان أن «أعضاء مجلس الأمن يشددون على ضرورة أن يسارع جميع الأطراف إلى نزع فتيل التصعيد ويلتزموا وقفنا لإطلاق النار».
قتل الأربعاء عشرات المهاجرين في قصف لمركز إيواء قرب طرابلس، اتهمت حكومة الوفاق قوات حفتر بالوقوف وراءه، كما أعربت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين عن «قلقها العميق» إزاء الوضع في ليبيا.
في السياق، أعرب الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ونظيره التركي، رجب طيب أردوغان، خلال اتصال هاتفي عن قلقهما من التصعيد في ليبيا، وشدددا على ضرورة وقف إطلاق النار، والعودة إلى الحوار.
ذكر المكتب الصحفي للكرملين في بيان، أمس، أن الاتصال كان بمبادرة تركية، ويبحث خلاله الرئيسان تطورات الأوضاع في ليبيا، كما تطرقا إلى الوضع في سورية.

في المقابل، ذكرت المنظمة الدولية للهجرة، أن الوضع الأمني والإنساني «يزداد سوءا في ليبيا، حيث غرق 426 شخص خلال العام الجاري حتى الآن خلال محاولتهم عبور طريق وسط البحر المتوسط».

رغم تحذيرات واشنطن والعواصم الأوروبية

إيران تعلن رفع مستوى تخصيب اليورانيوم بـ 5 ٪

نحتاج) لإنتاج يورانيوم مخضب بنسبة 5٪ لتلبية للأنشطة السلمية».
يعمل مفاعل بوشهر (غرب) على الوقود المستورد من روسيا، وتراقبه الوكالة الدولية للطاقة الذرية من كذب. أعلنت طهران في 8 ماي، بعد عام على انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي، نيتها التراجع عن اثنين من التزاماتها اللتين كانتا تضمان سقفا لاحتياطي اليورانيوم المخضب والماء الثقيل.

سبق لطهران أن منحت مهلة 60 يوما للدول التي لا تزال ضمن الاتفاق النووي (المملكة المتحدة، فرنسا، ألمانيا، الصين وروسيا) لمساعدتها على الالتفاف على العقوبات الأمريكية، وإلا فإنها ستراجع عن التزامين آخرين.
غير أن طهران اعتبرت حتى الآن أنّ جهود تلك الدول لا تزال غير كافية.

إشهار

أعلن مستشار بارز للمرشد الأعلى الإيراني آية علي خامنئي أن إيران قد ترفع مستوى تخصيب اليورانيوم إلى مستوى 5 ٪ لأهداف «سلمية»، وذلك عشية البدء بتجاوز مستوى التخصيب المحدد في الاتفاق النووي الموقع عام 2015 بين طهران والدول الكبرى.كان الرئيس الإيراني حسن روحاني أعلن الأربعاء أنّ بلاده ستعمد، اعتباراً من الأحد (اليوم)، إلى تخصيب اليورانيوم بمستوى يتخطى نسبة 3, 67 ٪ التي حددها الاتفاق النووي، كرد على الانسحاب الأمريكي منه وإعادة فرضها عقوبات على طهران. قال علي أكبر ولايتي، وهو مستشار خامنئي للشؤون الدولية، إن مستوى التخصيب «سيرتفع حسب حاجات إيران للأنشطة النووية السلمية». أعلن ولايتي في مقابلة نشرت الأول على موقع آية الله خامنئي أنّه بالنسبة إلى «مفاعل بوشهر (فإننا

تهنئة



فرحة عارمة عمّت بيت عائلة العيفة بحي 11 ديسمبر بعين البنيان وتقاسمها أيضا الجيران بنجاح ابنها "حسين العيفة" في نيل شهادة التعليم المتوسط، بعد جهد ومثابرة. وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم إليه والده محند ووالدته الكريمة وجده ارزقي وجدته الحنون وكافة الجيران والأحباب بأجل باقات التهاني وأطيب الأمنيات بالمواصلة على درب النجاح.

((ألف مبروك))

لأول مرة الجامعة الجزائرية تسلّط الضوء على مجزرة بني يلمان؛

الطالبان حمزة أمزال وحسينة عمي يتحصلان على شهادة ماستر بدرجة ممتاز

■ الدكتور عبد الستار: أوجه نداء للمصالحة التاريخية

تحصل كل من الطالبين حمزة أمزال وحسينة عمي، على درجة ممتاز في مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص تاريخ المغرب العربي المعاصر، حول موضوع مجزرة ملوزة في 28 ماي 1957، تحت إشراف الأستاذ الدكتور مصطفى نويصر، وتكوّنت لجنة المناقشة من الأساتذين الدكتور علال بيتور رئيسا والدكتور حسين عبد الستار مناقشا، بحيث أثنوا على جراءة وعمل الطالبين الجاد خاصة وأنه لأول مرة تتطرّق الجامعة الجزائرية، وبالتحديد قسم التاريخ لوضوع لطالما كان يمثل طابوها من المواضيع المسكوت عنها.



بناء المذكرة جاء سلسا جيدا بنظام الفقرات متحكم فيه، والإيحاتلات طبعها بصمة الأستاذ المشرف، مشيرا إلى أنه منذ الاستقلال القيادة السياسية لم تكن لها الجراءة فيما يسمى بإقامة المصالحة التاريخية ـ وحسبه ـ فإنه لا يمكن أن نفتح مثل هاته الطابوهات، ولا يمكن أن نعطيها حقها في البناء التاريخي إلا بالمصالحة التاريخية.

وأضاف عبد الستار أن، منطقة بني يلمان تحتاج لإعادة الاعتبار بما في ذلك تاريخ الحركة الوطنية ومصالي الحاج وتصنيف الضحايا كشهداء، قائلًا: «مصالي الحاج شخص له حسناته وسيئاته، قدم حياته من أجل النضال ولا يعقل أن يصنّف خائنا، التاريخ الذي كتب منذ 1962 هو تاريخ انتقائي ودائما المنتصر هو الذي يكتب التاريخ». موجهًا نداء للمصالحة التاريخية، لكتابة التاريخ كما هو وإعطاء كل ذي حقّ حقه، وهذا لا يتأتى إلا بتحرير التاريخ من ما يسمى بقضية التوظيف السياسي. وأضاف يقول، مشيرا إلى أن الكثير من القضايا مجهولة تحتاج إلى كتابة.

القرية المجاورة لبني يلمان يعود إلى الأجهزة المخبراتية الفرنسية التي كانت تقف وراء هذه المغالطة التاريخية، والهدف هو طمس معالم المنطقة وتقديم مسرح الجريمة فيه، ووجود المنطقة في موقع استراتيجي وكذا تربّعها على مساحة كبيرة وطبيعة جبلية معقدة جعل منها مقرا للأمير عبد القادر بعد إبرامه معاهدة التافنة وكانت مقرا لقيادة احمد بومرزاق بما يعرف بثورة المقراني.

مجزرة ملوزة حلقة استغلتها أجهزة المخابرات الفرنسية لتحرير خيوط المؤامرة

وأضاف الطالب حمزة أن وقوع مجزرة ملوزة حلقة استغلتها أجهزة المخابرات الفرنسية لتحرير خيوط المؤامرة، قائلًا: «كل الروايات والمبررات التي صاغها قادة الولاية الثالثة والمؤرخون التي بسببها، تم تنفيذ العملية كلها كانت تصبّ في قالب واحد هو اتهام منطقة بني يلمان بالخيانة لكونهم موالين للحركة الوطنية الجزائرية ومصالي الحاج وكذا العمالة لصالح فرنسا».

وقال أيضا إن، هذه الروايات تبقى متضاربة ومحل جدل، كما أن منفذ قرار المجزرة يبقى مبهما، في ظل التصريحات المتناقضة لقادة الولاية الثالثة على رأسهم محمدي سعيد الذي مرة ينفي علاقته بالمجزرة ومرة أخرى، يذكر أنه أعطى القرار، لكنه في الحقيقة لا يعرف شيئا عن القضية حتى التسمية، ولا يفرق بين منطقتي بني يلمان وملوزة، وأيضا النقيب أعراب الذي يبقى الحلقة المحيرة في القضية. واتضح من خلال الكتابات أن العقيد عميروش كان بعيدا عن قضية المجزرة سواء في اتخاذ القرار أو تنفيذ العملية بحكم تواجده في تونس، كما قام بمعاقبة منفذي العملية وعزل النقيب أعراب.

بالمقابل، قال الأستاذ عبد الستار أن، موضوع مجزرة ملوزة يحتاج أن يوضع في سياقه العام، وهو جدير بالدراسة، موضعا أنه في الثورة الجزائرية مثل هذه القضايا تمثل الاستثناء وليس الأصل، لأنها ثورة رائدة والكثير من الكتابات الفرنسية قد تستغل هذه القضايا لتقزيم الثورة الجزائرية.

وأضاف أن أخطر ما قامت به فرنسا في الجزائر، هو العمل على تزيغ تاريخ الجزائر من محتوياته الإيجابية ومازالوا إلى يومنا هذا يقومون بذلك، متأسفا أنه بعد 50 سنة مازلنا نركز في كتابة تاريخ الجزائر على علاقة المستعمر بالمستعمر، أما التاريخ الداخلي أي علاقة الجزائريين ببعضهم البعض سواء كانوا تنظيمات أو قيادات أو قواعد شعبية تبقى الدراسات فيها قليلة جدا، وما كتب فيها في إطار التاريخ الرسمي ولم نتحرر منه بعد نصف قرن من الزمن.

واعتبر الأستاذ الجامعي المذكرة بالعمل المشجّع بالنسبة لطلبة الماستر، وعمل جاد لأن الطلبة اعتمدا على مجموعة من المراجع والشهادات والوثائق والكتب، كما أن

منكرات

س. بوعموشة

تضاربت الآراء والشهادات حول قضية بني يلمان مجزرة ملوزة، منهم من يحمل المسؤولية لجبهة التحرير الوطني وآخرون للمخابرات الفرنسية، وهناك من نادى بضرورة تسجيل ضحايا المجزرة شهداء، ما دفع الطالبين وبتوجيه من المشرف لتناول هذا الموضوع في إطار البحث العلمي التاريخي البحث بعيدا عن السياسة، بغية كشف الملابس والجوانب الأخرى للثورة، ولتكون مقدمة للتعقّق أكثر في هذه القضية من طرف الباحثين. إضافة إلى الرغبة الشخصية للطلّابين في دراسة هذا الموضوع، وعدم تطرّق الدراسات والأبحاث التاريخية لهذه القضية التي ظلت بعيدة عن الباحثين، وبالتالي هي بحاجة لإعادة تسليط الضوء ومزيد من البحوث والدراسات التي تمكن من دراسة تصور تاريخي دقيق وما جرى بالضبط يوم 28 ماي 1957، خاصة أن بعض قادة جبهة التحرير اعترفوا أن ما حدث في هذه الليلة يعدّ نقطة سوداء في تاريخ الثورة، وذلك لغموضها، أوضحت الطالبة حسينة عمي.

وأضافت الطالبة، أن طرح الإشكالية تمحورت حول هل هاته القضية تدرج ضمن الصراع بين الحركة الوطنية الجزائرية وجبهة التحرير الوطني؟، أم هي عملية مخابراتية فرنسية بأيادي جزائرية؟ بحيث إعتمدوا على جملة من المصادر والمراجع باللغة العربية والأجنبية، أهمها كتاب محمد حربي: جبهة التحرير الوطني الأسطورة والواقع، كتاب جودي أتومي الذي دون هذه القضية وكتاب جاك سيمون حول مجزرة ملوزة، ومذكرات أرزقي باسطا. بالإضافة إلى إجراء مجموعة من المقابلات الشخصية تمثلت في مقابلة مع ثاني قائد جيش الحركة الوطنية وهو علّال ملزي، محمود قطال الذي كان الحارس الشخصي لمحمد بلونيس، ومقابلة مع عبد العزيز واعلي والذي كتب الكثير في مجلة أول نوفمبر بخصوص هذه القضية.

ويقول الطالب حمزة أمزال، أن القضية كانت نقطة سوداء في تاريخ الثورة ومن القضايا الشائكة وجزءا لا يتجزأ من صراع الإخوة ـ الأعداء جبهة التحرير الوطني والمصاليين، مضيفا أنه استنتج من الدراسة وجود اختلاف بين المؤرخين حول كيفية وقوعها وحيثيات الحادثة، بينما وجد توافق بين سكان المنطقة الذين كانت لديهم رواية واحدة متفق عليها على غرار الباحثين.

وفي الفصل الثالث، تطرّقا لردود الأفعال على قضية بني يلمان، بالاعتماد على رد فعل السلطات الفرنسية التي كانت سباقة من ناحية الدعاية الصاخبة في وسائل الإعلام وروجت لهذه القضية باسم ملوزة، وكان رد فعل من طرف جبهة التحرير الوطني التي دافعت عن نفسها في إبعاد هذه التهمة عنها، مشيرين إلى وجود صعوبة الوصول إلى وثائق الأرشيف وهي متواجدة بأرشفيف فرنسا، ولم يتمكنّا من الإستفادة من الأرشيف الوطني ببئر خادم وكذا صعوبات في الترجمة وضيق الوقت.

وخلص بحث الطالبين إلى أن، مجزرة بني يلمان التي ارتبط اسمها بملوزة

زغيدي لـ«الشعب»:

الحراك عكس أصالة تاريخية أقلت العدو

■ بناء دولة قوية في إطار مبادئ أول نوفمبر أمر مهم

ودلالات ومسار سارت عليه كل الحركة الوطنية من 1934 إلى غاية 1954، ليصبح البندقية الأولى في صدر العدو في 8 ماي 1945، وأيضا في نوفمبر 1954، لأن المجاهدين الذين خرجوا في هذا اليوم عاهدوا الله على المصحف والعلم لتحقيق ذلك.

وقال أيضا أن بيان أول نوفمبر جاء خلاصة لكل هذه المرحلة التي مرّت بها الحركة الوطنية، وما سبقها وضع الأهداف والمرامي والقوانين الاستشرافية لمفهوم الدولة المستقبلية، كما وضع أرضية السلم التي يجب أن تحقّق في حالة التفاوض، مضيفا أن القادة الستة لما يشّسو من وجود قائد وطني يوحد ويقود بعد أن تملّص وتنصل وانسحب كل الذين اتصلوا بهم لقيادة الثورة. هنا كان دكاء لهؤلاء القادة بالاتفاق على أرضية وطنية تكون خريطة نسير عليها والمرشد والقانون الفيصل في إطار الثورة وفق مبادئ أساسين هما القيادة الجماعية والقرارات الإجماعية.

هذه المصطلحات التي وضعها البيان، وهي إعادة بناء الدولة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الاجتماعية ذات السيادة في إطار المبادئ الإسلامية لكل منها ركنه في بناء الدولة، لأنها وضعت من أجل أن تكون دولة قوية منذ البداية لا دولة مبتورة السيادة، توجّه لكل أبناء الوطن دون إقصاء أو إنتقاء. مشيرا إلى أن النشيد الوطني ثابت أساسي، رغم الأيادي التي حاولت أن تمسه في بعض السنوات قائلا: «النشيد بقي أصيل بمقاطعه الخمس ويعزفه الفريد من نوعه، بهذه الثوابت تشكّل الذاكرة التاريخية للشعب الجزائري».



1954 الذي حدّد أهداف الثورة، في كلمات مختصرة في 658 كلمة وتسع فقرات إختزلت كل مراحل نضال الشعب الجزائري التي فاقت القرن والربع من العمل الثوري الميداني خلفته الملايين من الشهداء، وما عانته الجزائر التي سلبت في هويتها، دينها ولسانها ومقدساتها حتى في إسمها الدال على جغرافيتها، مضيفا أن بناء دولة قوية في إطار مبادئ أول نوفمبر مهم، لاسيما فيما تعيشه الجزائر اليوم من ثورة ثانية.

وأوضح أن جيل نوفمبر الذي تدربّ في ظرف 28 سنة، من الإعداد والتلقين والتربية على الأصول الوطنية الحقّة، بحيث توفرت لهذا الجيل كل إمكانيات النجاح التي تجعل منه قنبلة موقوتة لتحقيق هدفها المنشود، من الإطار النضالي والعقائدي المبني على المرجعية الدينية والثوابت الوطنية، وضعت له الرموز التي يناضل في إطارها ومسعاها ويسعى لتحقيق هدفها وكان أولها العلم الوطني الذي خرج لأول مرة في 5 أوت 1934.

العلم الجزائري البندقية الأولى في صدر العدو في 8 ماي 1945

هذا العلم يقول ـ زغيدي ـ الذي جمع كل أبناء الجزائريين بما يحمله من رموز

أكد الدكتور محمد لحسن زغيدي مؤرخ وأستاذ بجامعة الجزائر 02، في تصريح لـ«الشعب» أن الحراك اليوم عكس في مسير اته أصالته التاريخية، عبر رفعه لبيان أول نوفمبر وصور زعماء تاريخ هذه الأمة وصور شهداء وقادة الثورة التحريرية، وهو حراك أصيل، مضيفا أن الشباب الذي ليس العلم والمرأة التي تحجبت به وتسير في مسيرات في كامل القطر الجزائري شعارها واحد لونها واحد يلقاق أعداء الجزائر من مستقبلها.

سهام بوعموشة

وبهذا الخصوص أشار المؤرخ إلى أن كوشنير، حين قال ستكون العلاقات بين الجزائر وفرنسا جيدة حينما ينتهي هذا الجبل يقصد به جيل نوفمبر 1954، لكنه أخطأ في تقديراته لأن هذا الحراك هو جواب واضح في شكله ومظهره ورمزيته وألوانه وخطابه، وهو رد على فرنسا وكوشنير بأن جزائر بيان أول نوفمبر باقية لأن البيان مطلبتهم والمطر الذي سقط على الأرض وارتوت بدماء الشهداء، وأنجبت جيل الحراك أو الثورة الثانية.

وأضاف زغيدي، أن هذه الشعارات المرفوعة ترمز للدولة القوية والمبادئ الأصلية التي نادى بها بيان أول نوفمبر لبناء دولة قوامها العدالة، تنتقم لشعبها عبر عدتها،

وتجعل الكلمة السيدة للعدالة وكذا تقع بالمفسدين مهما كان منصبهم ودرجتهم وقيمتهم الاجتماعية، قائلا: «لم يسجل التاريخ لأي شعب وأي دولة أن حاسبت مثلما يحاسب به الشعب الجزائري، انطلاقا من ثوابت أول نوفمبر وهذه هي الدولة القوية تكون فيها سواسية».

بالمقابل، أبرز الأستاذ المتخصص في تاريخ الثورة، أهمية مبادئ أول نوفمبر



أهمية المسجد الأقصى المبارك عند المسلمين

فلسطين المسجد الأقصى يرثها عباد الله المؤمنون



لقد أحب الله - تعالى - واصطفى من خلقه ما شاء من الرسل والأنبياء والبلاد والبقاع، ومن هذه الأماكن مكاناً قدسه الله وشرفه وعظمه وكرّمه، إنه المسجد الأقصى وقدسُهُ المقدّس، وإرث الأمة الخاتمة الذي يسكن قلب كلّ مسلم، ذكره الله في القرآن العظيم بلفظ التقديس والأرض المقدسة والمسجد الأقصى، وباركه الله، وبارك ما حوله؛ ففاضت بركته الدينية والدنيوية؛ حتى يورك الذي حوله لبركته.

جاءت شريعة الإسلام بأعظم فروضها بعد التوحيد وهي (الصلاة) متوجّهاً بها إلى بيت المقدس؛ فصلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى بيت المقدس بمكة ثلاثة عشر عاماً.

وبعد الهجرة إلى المدينة أيضاً سبعة عشر شهراً؛ حتى نزل القرآن أمراً بالتوجه إلى المسجد الحرام، والذي ارتبط ارتباطاً أوثقاً بالمسجد الأقصى.

﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلَةً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ﴾، (الإسراء الآية 1).

عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله، أي مسجدٍ وُضِعَ في الأرض أوّل؟ قال: (المسجد الحرام)، قلت: ثم أي؟ قال: (المسجد الأقصى)، قلت: كم بينهما؟ قال: (أربعون سنة) الحديث متفق عليه.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: (لا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي هذا) الحديث أخرجه البخاري ومسلم.

والمسجد الأقصى هو اسمٌ لجميع ما دار عليه السور من المباني والساحات والأشجار، وفي داخله المسجد الذي في صدره وكذلك(مسجد قبة الصخرة)، ولقد

كان المسجد الأقصى كله مزاراً للأنبياء ومسرى لخاتمهم محمداً - صلى الله عليه وسلم -، وكلهم عظموه وأكرموه.

وقد ثبت ثبوتاً قطعياً أن بين بناء البيت الحرام والمسجد الأقصى أربعين عاماً، ومن المعلوم أن بين إبراهيم عليه السلام باني الكعبة - وبين سليمان عليه السلام ما يقارب الألف عام؛ مما يؤكد قطعاً أن المسجد الأقصى بُني قبل سليمان بمئات السنين.

وإنما كان لسليمان عليه السلام شرف إعادة البناء والتجديد؛ كما فعل ذلك أولياء الله من أنبيائه بمساجد الله ومواقع عبادته، وكما فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومن بعده من خلفاء الإسلام.

ومن المقطوع به أن دين الأنبياء واحد، وإن اختلفت تفاصيل الشريعة؛ فكلهم دعوا إلى الإسلام والتوحيد، وإلى أفراد الله - تعالى - بالعبادة، وطاعته في شرعه وأحكامه.

وهذه الأحكام تتنوع من أمّةٍ إلى أمة ورسولٍ إلى رسول؛ لذا فإن كلّ نبيٍّ يرث أرض الله بكلمته ورسالته؛ فهذا إبراهيمٌ ولوطٌ - عليهما السلام - وهما قبل يعقوب وإسحاق وسليمان؛ يقول الله عنهما:

مالك بن نبي

من أعلام الجزائر الحبيبة:



المولد والنشأة

ولد مالك بن نبي يوم 1 يناير/ كانون الثاني 1905 في مدينة قسنطينة بالجزائر، وسط أسرة متواضعة متدينة، وكان أبوه عمر موظفا بإدارة مدينة تبسة، وكانت أمه زهيرة تعمل في الحياكة.

تعرف خلال إقامته في باريس على فتاة فرنسية أسلمت على يديه وسمت نفسها خديجة، فتزوجها لكنها لم تنجب، فتزوج مرة ثانية في مصر عام 1956.

الدراسة والتكوين

التحق في تبسة بكتاب تحفيظ القرآن الكريم لمدة أربع سنوات بالتوازي مع دراسته في المدرسة الفرنسية إلى أن أتم تعليمه الابتدائي والإعدادي.

مكنه تفوقه الدراسي من الحصول على منحة لمواصلة الدراسة في مدينة قسنطينة التي كانت معلماً للثقافة العربية والإسلامية قبل الاحتلال، وهناك بدأ يتعرف على الثقافة الفرنسية.

ولما أنهى تعليمه الثانوي عام 1925، سافر إلى فرنسا لكنه عاد إلى الجزائر لعدم حصوله على فرصة عمل، وفي سنة 1930 سافر إلى فرنسا مرة أخرى لمواصلة دراسته، غير أنه لم يستطع الانتساب إلى معهد الدراسات الشرقية، فتوجه إلى مدرسة اللاسلكي، حيث حصل على شهادة مهندس كهرباء عام 1935.

عمل في مدينة تبسة مساعد مكتب في محكمة المدينة، وفي سنة 1927، التحق بمدينة آفلو بولاية الأغواط للعمل في محكمتها.

وبعد عودته إلى الجزائر عام 1963 تقلد عدة مناصب أكاديمية أهمها منصب مستشار للتعليم العالي، ومدير لجامعة الجزائر ثم مدير للتعليم العالي، إلى أن استقال عام 1967 وتفرغ لنشاطه الفكري والدعوي.

التجربة الفكرية

تعرف في عام 1928، على رائد الحركة الإصلاحية بالجزائر الشيخ

عبد الحميد بن باديس رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وفي باريس تعرف على مشكلات أمتة ووطنه، وفيها عاش تجربة غنية تعرف من خلالها على روح الحضارة الغربية وأفكارها.

انخرط في نشاط فكري وسياسي بين المعتبرين، وكان عنوان أول محاضرة يلقيها هناك «لماذا نحن مسلمون؟» وذلك في أواخر ديسمبر / كانون الأول 1931، وقد استجوبته الشرطة الفرنسية على إثرها.

شارك في تأسيس «جمعية الوحدة المغاربية»، تحت إشراف الأمير شكيب أرسلان، وأصبح ممثلاً للجزائر فيها، وفي مارسيليا أشرف على نادي «المؤتمر الجزائري الإسلامي»، وبعد ذلك سافر إلى مصر عام 1956 وأقام بالقاهرة، حيث سخر نفسه وقلمه لخدمة ثورة التحرير الجزائرية، وهناك عمق معرفته باللغة العربية.

بعد أن كان ضليعا في اللغة الفرنسية. ركز جهده في مجالي فكر النهضة والدراسات القرآنية، وقدم في الأول إسهامات بارزة لتجديد الفكر الإسلامي المعاصر، حيث أكد أن أزمة المجتمع المسلم هي أزمة منهجية عملية بالأساس، وبناء على ذلك صاغ نظريته في التغيير الاجتماعي على

يشاء؛ فكما كانت للمؤمنين قبل بني إسرائيل؛ فقد كانت للمؤمنين بعدهم:

﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾، (الأنبياء الآية 105).

هذا هو الطريق إلى فلسطين، دخل عمر بعزة الإسلام، ولم يهدم صومعة، ولا كنيسة، ولا معبداً، ولا داراً، بل ترك للناس دور عبادتهم، وكتب لأهل البلد عهداً وأماناً وأشهد عليه.

وعلى هذا النهج سار المسلمون إلى يومنا هذا، وشهد التاريخ أن اليهود والنصارى عاشوا أسعد فترة في ظل حكم المسلمين لفلسطين، ومارسوا عبادتهم بحرية لم يجدها في ظل أي حكم قبله أو بعده.

وعليه، فإن المسلمين هم الوارثون الحقيقيون لكل شريعة سماوية سابقة، وهم الأولى بكل نبي ورسول غابر، ولما قدم النبي - صلى الله عليه وسلم - المدينة فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء ويقولون: هذا يوم بُحا الله فيه موسى وقومه، وأهلك فرعون وقومه، فقال - صلى الله عليه وسلم -: (نحن أحق بموسى منكم، فصامه وأمر بصيامه).

تحية إجلال للمرابطين في أكناف بيت المقدس، الذين يقفون في تحور الصهاينة المحتلين المجرمين.

أيها الإخوة الكرام، إن فلسطين - تاريخاً وأرضاً ومقدسات ومعالماً - هي إرث المسلمين، إرث واجب القبول، محتتم الرعاية لازم الصون، إنه ليس خياراً يتردد فيه المترددون أو شأناً يتحير فيه المتحيرون؛ لهذا وذلك كان أكثر ما سَفِك من دماء المسلمين، وأضرى ما وقع من حروبهم على مرّ التاريخ حول تلك البقعة، وعلى ذلك الثرى، والدم الذي سكبهُ المسلمون أيام الحروب الماضية ولا يزالون لم يكن لينضب وفي المسلمين أوردت تنبؤ.

أساس مبدأ الفاعلية والتصدي لما سماه القابلية للاستعمار والحذر من داء الاستكانة والهوان. أغنى الفكر الإسلامي بمصطلحات عديدة بجديته عن «الأفكار الميتة» و«الأفكار المميّنة» والعلاقة بينهما وعن مراحل تطور الحضارة الإسلامية وغير ذلك.

المؤلفات والأثر
له سجل حافل بالعطاء الفكري، إذا ألف أكثر من ثلاثين كتاباً منها «مشكلة الثقافة» عام 1956 و«الصراع الفكري في البلاد المستعمرة» عام 1960 و«الفكرة الأفروآسيوية» عام 1956 و«الكومنولث الإسلامي» عام 1960. من أشهر كتبه «الظاهرة القرآنية» و«وجهة العالم الإسلامي» و«شروط النهضة» و«مشكلة الأفكار في العالم الإسلامي».

نشر له بعد وفاته كتابان: الأول «دور المسلم ورسالته في القرن العشرين» عام 1977 والثاني «بين الرشاد والنية»، عام 1978، وقد ترجم الدكتور عبد الصور شاهين عددا من كتبه الصادرة بالفرنسية إلى اللغة العربية.

الوفاة
توفي مالك بن نبي يوم 4 شوال 1393 الموافق 31 أكتوبر/تشرين الأول 1973.

خير الهدى

آية وتفسيرها:
قيل لرجل من الفقهاء، «ومن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً × وَيَرْزُقْهُ مِن حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ». فقال الفقيه، والله إنه ليُجْعَلَ لنا المخرج وما بلفنا من التقوى ما هو أهله، وإنه ليرزقنا وما اتقينا كما ينبغي، وإنه ليُجْعَلَ لنا من أمرنا يسراً وما اتقينا، وإننا لَنَرِجُو الثَّالِثَةَ: [وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظَمْ لَهُ أَجْرًا] - (حلية الأولياء).

عَمَّا
يَشْغَلُكَ

جَوَابُكَ

س: ماذا يحرم على الجنب؟
ج: يحرم على الجنب ما يحرم على المحدث حدثاً أصغر، وقراءة القرآن لحديث «لا يقرأ الجنب ولا الجانص شيئاً من القرآن» رواه الترمذي. ويحرم عليه أيضاً المكث في المسجد، قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: «إني لا أحل المسجد لجانص ولا جنب» رواه أبو داود في سننه.

أقوال مأثورة

استشر فيما لا تعرف، حتى وإن كان أصغر منك، فعصر التكنولوجيا لا يميز بين صغير وكبير.

حكمة العدد

عندما يمدح الناس شخصاً، فليكون يصدقون ذلك
وعندما يذمونه فالجميع يصدقون.

سلوك في الميزان:

رسالة إلى طالبة جديدة

ما أسعدها من أوقات ! وما ألدّها من لحظات! إنها لحظات الفرح بالحصول على شهادة التعليم المتوسط والانتقال من المرحلة التي كنت تدرسين فيها بالطور المتوسط إلى الثانوي، إنها لحظات نتذكر فيها التعب والشهر، القلق والضجر، الشّوشة والحسرة، والخزن والمسرّة كلما حصلنا على علامة أو قدّم لنا تشجيع أو ملاحظة، كلّ ذلك يتبدّد في لحظة، بعد أن تحوّل التعب والقلق إلى نجاح وإنجاز بفضل الله وتوفيقه،

فاسمحي لي أختي الكريمة وأنت تعيشين هذه اللحظات أن أشاركك هذا الفرح، لكن بنصائح لا بدّ منها وتوجيهات كثيراً ما يغفل الأولياء عنها..
أولاً: احمدي الله تبارك وتعالى أن وقّلك وبشر لك العلم النافع، وجعلك من الحائزات على قسط منه، فاعرفي رعاك الله فضل الله عليك، وتوفيقه إليك، فاشكريه على ذلك بقولك وفعلك، وأسأليه المزيد من العلم والمعرفة، فالتّمّع تدوم بالشكر وتتمو بالحمد.

ثانياً: العلم بحر واسع الأطراف، ولن يستطيع أحد إدراكه أو تحصيله بسهولة، وقد أمر الله تبارك وتعالى نبيه - صلى الله عليه وسلم - أن يسأله المزيد من العلم فقال تعالى:

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً﴾ فلا تتوقّعي أختي المباركة عن طلب العلم، والتّطلّع إلى المزيد منه، حاوي دوماً بذل الأكثر من الجهد حتّى تبغلي التّميّز فيه.

ثالثاً: أختي الكريمة ستلتحقين بعد أشهر قليلة بالثانويّة، فاستحضري إحساساً بالمسؤولية عن كلّ ما بيدك من تصرفات وسلوك، فلم تعودتي تلك البنيّة الصغيرة التي كانت في الابتدائي والمتوسط بل صرت شابّة طموحة ناضجة الفكر متطلّمة إلى المعالي، فلا يشغلك عن ما خرجت من أجله شأغل ولا يصرفك عن الجدّ صارف. **رابعاً:** إنّاك والوقوع في ما لا يرضاه الله من علاقات لا تليق بآبنة عائلة محترمة، كما تفعل بعضهن حيث لا ترى الواحدة منهن إلا وسط جمع من الذّكور، أو مُصاحبة لمن لا حياة ولا خلاق له من الطلاب، فتعرّض نفسها للانتقادات

والنّوبخ، لاسيما إن ضعف مستواه ورسبت، كما تعرّض نفسها إلى قلة أدب وطيش الذّكور بل وإلى عنفهم

وابتزازهم، فإن كان الاختلاط مفروض عليك، فلا أحد يُجبرك على مُصاحبة طالب أو مواعدته، فهذا خلق منحرف ذميم لا يقبله عقل ولا يرضاه دين، كما أنّه ينم عن قلة وعي وسوء تقدير وضعف نفسٍ لدى الطّلبة سرعان ما ينعكس على مستواهم الدّراسي، فلا يُعقل أن تذهب الفتاة كما الفتى إلى الثّانويّة للاشتغال بما لا فائدة ولا معنى له سوى إضاعة الوقت والانحراف عن جادّة الصّواب.

خامساً: احذري قريينات الشّوء، فسلكوهن صاحب وأثره سالب، فاشتغالهن بكلّ ساقطة دأبهن، وهوسهن بما في هواتفهن من غناء وصور وسخافات مرضهن، فتختّيري للصّداقة والزّمالة وتعاوني على شرف مطلبك مع الطّيّبات المُجَدّات ولا تتركني إلى الزّاحاة والدّعة فتفتوتك التّجّابة وتتخلّني عن الزّيادة. وقفك الله لما فيه صلاحك وصلاح أهلك، وكوني دوماً خير سفيرة لدينك وأهلك.

الأستاذ / مناصرية عبد الحكيم

